Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 3 December (2018): 565 - 594

معوقات مشاركة المرأة في التنمية الريفية بواحة سيوة

انتصار على حسن على

قسم الدراسات الاجتماعية – الشعبة الاقتصادية والاجتماعية – مركز بحوث الصحراء

Received: Sep. 30 , 2018 Accepted: Oct. 14, 2018

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تناول المعوقات التي تواجه مشاركة المرأة السيوية في إحداث التنمية الريفية، حيث تسعى إلى الوقوف على واقع التنمية الريفية تنظيماً وأنشطة مع التركيز على مشاكل ومعوقات المرأة السيوية، ومن ثم تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تتولاه المرأة فى مجتمع الدراسة، ومدى أهميته في التنمية. وقد جمعت البيانات من خلال المقابلات الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذه الدراسة، من عينة تألفت من (٣٦٠) امرأة اختيرت بالطريقة العشوائية من مركز سيوة، واستخدمت أساليب الإحصاء الوصفي والتكرار والنسب. اختتمت الدراسة بجملة من التوصيات والاقتراحات التي تعتقد الباحثة أنها ضرورية لرفع مستوى مشاركة المرأة السيوية. وكانت أهم النتائج: أن قرابة نصف المبحوثات في الفئة العمرية من (١٨–لاقل ٣٥ سنة) حوالى ٣٨,٩ % ، بينما يقع أكثر من ربع المبحوثات في الفئة العمرية من (٣٥ – لاقل من ٥٠سنة) . كما تبين النتائج أن نسبة كبيرة من المبحوثات (٦٣,٩%) من المتزوجات، وان (١٩,٤ %) لم يسبق لهن الزواج. وتشير النتائج أن حوالى (٤٢,٥ %) من المبحوثات ذو مستوى معيشى متوسط ، وان (٤٠,٨ %) من المبحوثات ذو مستوى معيشى منخفض. كما أن (٥٠ %) من اجمالى العينة ذو مشاركة مجتمعية منخفضة، وان نسبة (٤١,٧%) مشاركتهم المجتمعية متوسطة كما تظهر النتائج ان نسبة ٣٨,٩% من المعوقات الاقتصادية للمرأة السيوية تكون مرتفعة في مقابل ٣٣,٣% منها منخفضة ، و٢٧,٨% متوسطة ، وان المتوسط الحسابى ٢٠,٣٣, والانحراف المعيارى يساوى ٥,٩٥ . وهذا يوضح أهمية الحالة الاقتصادية في مشاركة المرأة لأنها تقف عائق حقيقى في مشاركة المرأة في التنمية، فكلما كانت المرأة تعيش فى مستوى معيشى مرتفع, واحتياجاتها متوافرة ، ولا تنشغل باليومى وتوفير لقمة العيش, يكون لديها مساحة أكبر للمشاركة فى الأنشطة التنموية، على المستوى الحكومى أو الاهلى"المدنى"، حيث تقل معوقات المشاركة، كما تظهر النتائج ان نسبة ٤٤,٥%من المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة السيوية تكون متواجدة بنسبة مرتفعة, في مقابل ٣٣,٣% متوسطة و ٢٢,٢% منخفضة ، وان المتوسط الحسابى يكون ٢١,٦٩ ، والانحراف المعيارى ٤,٩٤ . وهذا يظهر مدى تأثير العادات والتقاليد والنسق الثقافى على مشاركة المرأة في التنمية الريفية، ومدى قبول المرأة كشريك اساسى في التنمية، فالمجتمع السيوى لا يسمح بعمل المرأة بعد الزواج, كما لا يرحب بمشاركتها فى الأنشطة التنموية، حيث تقل مشاركة المرأة المتزوجة فى التنمية بسبب العادات والتقاليد السيوية وطبيعة النسق الثقافى فى المنطقة، الذى يحتم عليها التفرغ الكامل للأسرة والاهتمام بالبيت والأولاد، والانسحاب من الحياة العامة, مما يؤدى الى عدم قدرتها على مواجهة هذا المعوقات والتغلب عليها، عكس الفتاة التى تستطيع أن تعمل بحرية أكثر وتشارك فى مختلف الأنشطة التنموية. كما تشير النتائج ان (٣٨,٩) من المبحوثات درجة مشاركتهن المجتمعية متوسطة ، وان (٣٦,١%) من المبحوثات درجة مشاركتهن مرتفعة ، وان (٢٥%) من المبحوثات درجة مشاركتهن ضعيفة. وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى معنوى ٠,٠١ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغيرات التالية : امتلاك الأجهزة ، الحيازة الزراعية، .وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب -٠,٤٧٥ — -٠,٢٥٨. كما تؤكد الدراسة على وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوى ٠,٠١ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغيرات التالية : حجم الأسرة ، الحيازة الحيوانية ، وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب ٠,٢٣٠ –

٠,٤٩٨ ، وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى معنوى ٠,٠١ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغيرات التالية : الحالة الاجتماعية ، الحالة الصحية، . وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب -٠,٤٢٥—-٠,٢٦٤، وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوى٠,٠١ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغير التالى : المستوى التعليمى ، وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,١٩٣، أهم المقترحات من وجهة نظر المبحوثات فى مواجهة معوقات المشاركة، عمل مشروعات تنموية تتناسب مع طبيعية المرأة السيوية، لكى تستطيع أن تشارك بفاعلية، زيادة العائد الاقتصادى الناتج عن مشاركة المرأة فى المشروعات التنموية، العمل على تسويق المنتجات البيئية لتشجيع المشاركات، عمل ندوات توعية للقبائل والعشائر للتعريف بأهمية دور المرأة فى التنمية، توعية المرأة بأهمية التنمية من خلال وسائل الأعلام المختلفة، المراعاة لطبيعية النسق الثقافى للمرأة عند تنفيذ المشروعات التنموية، وجود مشروعات تنموية تحفز على المشاركة فيها.

مقدمة ومشكلة البحث :

لقد انتبهت برامج التنمية العالمية منذ فترة غير قليلة إلي واقع المرأة الريفية في الدول النامية، وتم تكريس الكثير من الخطط والمشاريع بهدف تنميتها، من مبدأ أن تطوير الإناث يعني مباشرة تطوير نصف المجتمع ، بل المجتمع ككل فى حالة أصبحن أمهات ومسئولات عن أسر، لذا عملت العديد من هذه البرامج التنموية على مد مظلة التنمية لكافة أفراد الأسرة والمجتمع وفى القلب منهم المرأة. عملا بالحكمة التي تشير إلى أهمية تنمية المرأة: (إن من يعلّم رجلاً إنما يعلم فرداً، أما من يعلم امرأة فإنه يعلم أمة). ومع ذلك يعد واقع المرأة في الدول النامية ومنها مصر ومسألة تطويرها مسألة شائكة ومعقدة، فهي قضية متعددة الجوانب تتداخل فيها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية وإنسانية، علاوة على التداخل الكبير بين المشاكل التقليدية التي تكبل المرأة، إضافة إلى المشاكل الناجمة عن ردود فعل المجتمع للتطور الذي يحدث في العالم, وتأثيرات المدنية والتكنولوجيا والظواهر التي تخلقهما. ففى مصر وبالتحديد فى مجال التنمية البشرية توالت الخطط والبرامج للنهوض بالإنسان المصري، وإعداده ليكون مواطنا نافعا مفيدا لنفسه ولمجتمعه دون تفرقة أو تميز بين جنس أو نوع، مواطنا متفاعل يتحمل مسئولية التنمية التى تؤتى ثمارها لكافة فئات المجتمع، سواء كان في المجتمعات الريفية أو المدن أو في المجتمعات المصرية (الساعاتى: ٢٠١٦ : ٤) ، وقد تم التركيز على البرامج الثقافية والتنويرية والصحية التى تناولت البناء الجسدى والعقلى والعاطفى لكل فئة من فئات المجتمع، بالإضافة تزكية المرأة والشباب ووضعهما في طليعة برامج التنمية الشاملة, ولما كانت التنمية المنشودة تهتم بالبشر وتعتمد عليهم كان لزاما على القائمين على تحقيقها، الاستفادة من كل الطاقات والإمكانات ومن أهم هذه الطاقات المرأة المصرية، التى تشكل نصف المجتمع ، نظرا لجهودها الدؤبة والمستمرة والفاعلة فى كل القطاعات، فاعليها يقع عبء التنشئة الاجتماعية فهى الأم ، والأخت ، والبنت ، والزوجة لتخريج الرجال, ومن جانب أخر هى المعلمة في المدرسة والمهندسة في المصنع ، وهى العاملة ، وهى الطبيبة ، وهى المديرة في العمل، لذا يرجع إليها تنفيذ كل برامج التنمية في الريف والحضر والمناطق الصحراوية الجديدة . وللمرأة في المجتمعات الصحراوية خصوصية ومكانة كبيرة، فهي جزء من التراث والتقاليد التي يحتاج تنميتها وتطويرها إلى نوع من الثورة الاجتماعية والثقافية، التي تشارك فيها جميع الهيئات والمؤسسات بكل جدية وحذر يراعى من خلالها هذه الخصوصية. وفى هذا الإطار ومن خلال هذه الدراسة تسعى الباحثة لإلقاء الضوء على المعوقات والمشاكل التي تواجه مشاركة المرأة والقيام بدورها في التنمية الريفية، خاصة بعد أن اتجهت جهود الدولة إلى تعمير المناطق الصحراوية، وبصفة خاصة الواحات، وذلك لما تتمتع به من إمكانيات قد لا تتوافر في باقي المناطق الصحراوية، وتمثل (واحة سيوة) واحده من تلك الواحات المتميزة فى مصر، والتى

تقع في الصحراء الغربية، حيث تتوافر بها بعض الموارد الطبيعية التي يمكن استخدامها في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتعددة، مثل المياه المتدفقة بصورة تلقائية في عدة أماكن، إضافة إلى الآبار الرومانية القديمة والآبار الجديدة العميقة التي يحفرها الأهالي لاستعمالها في الزراعة والاستعمال الآدمي، والأراضي ذات الصفات الطبيعية الغنية بالعناصر المعدنية التي تسمح باستعمالها كمزارع لإنتاج محاصيل الغذاء (الاستشاريون للصناعة والاقتصاد: ١٩٩٥ :٨) ، لذا فهى تعتمد فى اقتصادها على زراعة البلح والزيتون وبعض الأنشطة السياحية، كما تتمتع الواحة بنسق ثقافى به العديد من المحفزات الإنتاجية التى تعمل على التكيف مع البيئية واستثمارها بشكل جيد، من خلال توظيف مفرداتها الطبيعية لخدمة أهلها، وتقوم المرأة السيوية بدور هام في مجال تنمية الواحة، حيث تمثل المرأة السيوية نسبة لا يستهان بها من سكان هذه المجتمعات، وتعد قوة إنتاجية هامة بما تلعبه من دور بارز في تلبيه احتياجات أسرتها المتعددة ، والحفاظ على التنوع البيولوجي ومصادر الثروة الطبيعية والاستخدام الاقتصادي لها والحفاظ على البيئة السيوية من التلوث، فضلا عن قيامها بالصناعات البيئية التي تعود بالنفع عليها وعلى أفراد أسرتها وعلى مجتمعها بصفة عامة (عبد المالك ، ٢٠١٤ ، ٢٣). ونظرا لتشابه الأدوار التى تقوم بها المرأة في كل المجتمعات سواء المناطق الريفية القديمة أو المناطق الصحراوية فكلاهما لا ينفصل عن الأخر، إلا أنه من المؤكد أن هذه الأدوار التى تقوم بها المرأة على درجة عالية من الأهمية، حيث لا يقتصر دورها على استقبال الخدمات التنموية فقط, ولكنها تعتبر شريك اساسى في تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات التنموية (بدوى ، ٢٠٠٠: ٣٠٣) ، كونها تمثل رقما مهما فى بناء المجتمع، ورصيدا ضخما من القوى البشرية يمكن إذا استثمرت استثمارا جيدا أن تلعب دورا كبيرا في إحداث عملية التنمية لمجتمعها (ليلى الشناوى ، ٢٠٠٦: ١١) . فعدد الإناث فى مصر يمثل نسبة ٤٩% من اجمالى عدد السكان، ومع ذلك لا يمثلن إلا بحوالي ٢٢,٣٤% فقط من اجمالى قوة العمل ، ومن الملاحظ تدنى نسبة مشاركة الإناث في النشاط الاقتصادي بصفة عامة، حيث أشارت الإحصاءات عام ٢٠٠٩ أن مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي بلغ حوالي ١٤,٥% مقابل ٤٨,٢% للذكور وذلك وفقا للنشرة السنوية للعمالة لعام ٢٠٠٩ الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وتعد سياسة مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية أحد الطريق للقضاء على الفقر، إذ تتعدد أنواع الفقر والتى منها, فقر الدخل وفقر القدرات وفقر الفرص, ويعد فقر القدرات هو الأكثر شيوعا وتعرضا للمرأة ، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها عدم كفاية التعليم، وضعف الحالة الصحية، وقصور التدريب، وهو ما يؤدى إلى تهميش المرأة وجعلها خارج المجال الرئيسى للتنمية (هبة نصار : ٢٠٠٦: ٢:٦) ، حيث تشترط عملية المشاركة درجة معينة من القوة إذ أن المشارك في الحياة اليومية هو فاعل لدية القدرة على الفعل والاختيار وتحقيق الأوضاع والأهداف التى يرغبها ومن ثم فان المشاركة الحقيقية تعنى وتفترض درجة عالية من الفاعلية، التى تعطى للمرأة القدرة على تحقيق إرادتها وتطلعاتها على الصعيد الاجتماعى, ومواجهة التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية الضاغطة، وهذا ما يتفق مع نظرية الفعل الاجتماعى لبارسونز (مركز التميز للمنظمات غير الحكومية : ٢٠٠٢ : ٤) ، ومما لاشك فيه أن المرأة بصفة عامة والبدوية بصفة خاصة ما تزال تستشعر الكثير من الضغوط المؤسسية الاجتماعية التى تعوق مشاركتها في صنع القرارات, وفى هذا السياق يشير مفهوم المشاركة إلى كل ما من شأنه أن يطور حياة المرأة ومكانتها وينمى قدراتها ووعيها ومعرفتها ومن ثم تحقق ذاتها على مختلف الأصعدة, المادية والسيكولوجية، والاجتماعية والسياسية، ويتيح لديها كافة القدرات والإمكانات التى تجعلها قادرة على السيطرة على ظروفها ووضعها، ومن ثم الإسهام الحر والواعي في بناء مجتمع متقدم (ريا الحسن ، ولمياء بساط : ٢٠١٠ : ١٥) . لذا فقد أصبح الارتقاء بمستوى المرأة السيوية وتحسين أحوالها وظروفها المعيشية مطلبا أساسيا، إذا

ما أريد لهذه الفئة الهامة من السيدات أن تساهم بفعالية في عمليات تنمية المجتمع, حيث يتطلب ذلك الإدماج المتكامل للمرأة السيوية في التنمية, والذي لن يتأتى بطبيعة الحال إلا في ظل الاهتمام المتنامي بمشاركة المرأة في التنمية في مجالاتها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والريفية على حد سواء (اسحق، ٢٠٠٣، ١١) .

ومما سبق من استعراض لدور المرأة وأهمية مشاركتها في برامج التنمية الريفية بشكل عام, علاوة على أهمية هذه المشاركة وهذا الدور فى واحة سيوة بصفة خاصة، والتى تسعى هذه الدراسة إلى تدعيمه وتحفيزه من خلال رصد مجموعة المثبطات والمعوقات التي تحول دون المشاركة والاستفادة بجهود المرأة في هذه الواحة، لذلك تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية :

أ- ماهى أهم الخصائص الشخصية للمرأة السيوية والتى تعوق مشاركتها في برامج التنمية الريفية؟

ب- ما هى أهم الأسباب التي تعوق المرأة السيوية عن المشاركة في برامج التنمية الريفية في الواحة؟

ج- ماهى أهم الأنشطة التنموية التى تشارك فيها المرأة السيوية ؟

وفي ضوء ما سبق, نقوم بإجراء البحث الحالي كمحاولة للتعرف على أهم المعوقات التي تعوق المرأة السيوية عن القيام بدورها المأمول في المشاركة في التنمية الريفية في واحة سيوة.

أهداف البحث : في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تكمن أهداف البحث الراهن في

١-التعرف على السمات الشخصية للمرأة السيوية .

٢-تحديد أهم معوقات مشاركة المرأة فى التنمية الريفية فى سيوة .

٣-تحديد درجة المشاركة للمرأة فى منطقة الدراسة .

٤-تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة المشاركة للمبحوثات فى منطقة الدراسة .

٥-تحديد أهم الأنشطة التنموية التى تشارك فيها المرأة السيوية .

٦-أهم المقترحات لمواجهة معوقات مشاركة المرأة فى التنمية الريفية فى سيوة .

أهمية البحث :

رغم تعدد الأبحاث والدراسات وكثرة الفعاليات التي تؤكد أهمية مشاركة المرأة في تحقيق الرقى والازدهار بالمجتمع، وانطلاقا من الإيمان بأهمية الدور الحقيقي الذى تقوم به في كل نواحي الحياة العامة والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية واعترافا بمساهماتها في التنمية، إلا أن المرأة البدوية تعرضت _ومازالت_ للكثير من الظلم والإهمال من جانب القائمين على شئون المجتمعات الريفية والبدوية، الأمر الذى ينعكس بالسلب أحيانا على كفاءة قيامها بالأدوار المحددة لها (العزاوى، ٢٠١٢, ٤). لذا ترجع أهمية قضية هذا البحث في كونه يعطى مؤشرات حقيقية لوضع المرأة فى واحة سيوة، والتى يمكن لواضعى برامج التنمية الريفية الاستفادة منها وأخذها في الاعتبار لإنجاح هذه البرامج والنهوض بالواحة، كما هو الحال بالنسبة إلى المؤسسات الأهلية المحلية والدولية التى تقوم بدور فعال فى إدماج المرأة السيوية في التنمية بكافة مجالاتها, وتفعيل دورها في المشاركة في التنمية ، لتحسين أحوالها والارتقاء بمستواها. وتنقسم أهمية البحث إلى مايلى

أ- **الأهمية النظرية:** تأتي أهمية هذا البحث في أنه يدرس شريحة هامة في المجتمع يعول عليها مستقبل الأجيال القادمة والوصول إلى تنمية شاملة ومستدامة في الصحراء. وتقديم إطار نظري يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية، كما إنها تعتبر محاولة لوضع تصور نظرى للتنمية بأشكالها المختلفة (الاجتماعية – الاقتصادية – السياسية – الريفية) بين سكان المجتمع الصحراوي في واحة سيوة, كما تعد هذه الدراسة بمثابة دراسة قبلية لما يتلوها من دراسات أخرى في مجال التنمية الريفية لسكان المجتمع البدوى.

ب- الأهمية التطبيقية: فتكمن في ما تسفر عنه من نتائج وتوصيات في مجال التنمية الريفية، وأيضا في معرفة المعوقات التى تعوق مشاركة المرأة فى التنمية الريفية، فيما تقدمه نتائج هذه الدراسة والدراسات المتصلة من رسم سياسات تحد من هذه المعوقات، وتساهم في تغيير نظرتهم نحو المشاركة في التنمية الريفية، ومعرفة المشكلات التى تدعوهم للإحجام عن المشاركة في التنمية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١ -المعوقات: من المفاهيم التي تعددت وتنوعت وفقا لتعدد مجالات الإعاقة, واختلاف وجهات نظر الباحثين وتنوعهم, فمنهم من عرف المعوق بمعناه العام ومنهم من عرفه في مجال التنمية، ومنهم من عرفه من وجهة النظر الاجتماعية، ويتضح ذلك من التعاريف الآتية :

معجم اللغة العربية المعاصر : تعوَّقَ يتعوّق، تعوُّقًا، فهو مُتعوِّق • تعوَّق فلانٌ: مُطاوع عوَّقَ: تثبَّط يمنع من وصول هدفه."

وعرف (نسيم : ٢٠١٥, ١٤٠) المعوق بأنه يشير إلى المعطل، أو المقيد، أو المانع ، أو الموقف، أو المصعب دون حدوث الشيء .

ومن وجهة النظر الاجتماعية هو عبارة عن الفاصل الذى يمنع بعض الناس من الاتصال ببعض ويفصل بينهم .

ومن ذلك يمكن اقتراح التعريف الاجرائى للمعوق : يقصد بالمعوق في هذا البحث على أن كل ما يعوق تحقيق المرأة لأهدافها المنشودة والمخططة .

٢- المشاركة يعرفها (جامع :١٩٨٧, ص١٨٠): بأنها تلك العملية التي يساهم من خلالها السكان المحليون في وضع القرارات المجتمعية المحلية، وذلك من خلال العمل معا في برامج وأنشطة مجتمعية محلية تستهدف مقابلة احتياجاتهم وحل المشاكل التي تواجههم .

ويوضح (عبد الرحمن : ١٩٨٩ : ص٧٩) أن المشاركة هي " عملية تطوعية يقوم فيها الفرد بدور محدد ومتميز في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعه من خلال الإسهام الفعال في عملية إنشاء وإدارة وعضوية وصيانة المنظمات المختلفة وفي سائر الأنشطة البناءة وفي حل المشاكل اليومية من خلال اختبار وتخطيط وتمويل وتنفيذ وتقويم والرقابة علي إدارة برامج ومشاريع التنمية الذاتية في مجتمع ما " .

وفي مجال تنمية المجتمع الريفي تعتبر المساهمة الفعالة للمواطنين بالريف في عمليات الوصول إلى قرارات لتحديد أهداف المجتمع المحلي في ضوء معرفة الاحتياجات الحقيقية ، الطبيعية والبشرية لتحقيق هذه الأهداف وفي إطار برامج ومشروعات التنمية ومع أهمية تحقيق القدر الكافي من العناية بالجهود التطوعية سواء أثناء التخطيط أو التنفيذ أو تشغيل ومتابعة وتقييم هذه المشروعات وفي إطار من القيم والمبادئ الإيجابية الموروثة والمكتسبة حتى يمكن إحداث التقدم الاقتصادي والاجتماعي والعمراني والسياسي المطلوب لهذا المجتمع". (محافظة أسيوط ، ١٩٩٤ :ص ٥)

ويشير كل من (عبد الخالق وهناء بدوي : ١٩٩٨ : ص ٢١٨) إلى المشاركة بأنها " إسهام قيادات المجتمع بالجهود الذاتية لما فيه مصلحة المجتمع الذي ينتمون إليه " .

ويذكر (الحمادي : ٢٠٠٤ :ص ١١٢) أن المشاركة هي "جهد بلا مقابل حفزته تأثيرات ومسالك السلطة وتنظيم الجماعات أو مقتضيات العمل " .

ومما سبق يتضح أن هذه المجموعة من التعريفات للمشاركة تشترك في جانب واحد يركز علي أنها إسهام تطوعي يقوم به الأفراد في المشروعات التنموية المختلفة والأساس في ذلك هو رغبة الأفراد في خدمة مصالح مجتمعهم سواء بالرأي أو المشورة أو العمل أو بالمال ...الخ

ويذكر (العزبي : ١٩٩٩ :ص ٣٧) أن المشاركة هي" تلك العملية التي يساهم من خلالها السكان المحليون في صنع القرارات المحلية ، وذلك من خلال العمل معا في برامج وأنشطة مجتمعية محلية تستهدف مقابلة احتياجاتهم ، وحل مشاكلهم " .

وتعرف (حنان الجندي ٢٠٠٣ :ص ٧) المشاركة بصفة عامة بأنها المساهمة والتعاون مع الآخرين في القيام بأنشطة معينة تهدف في النهاية إلى إبراز دور المشارك وحضوره في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليه وعلي المجتمع ككل .ومن خلال هذه التعريفات نصل إلى المفهوم الاجرائى للمشاركة : وهي العملية التي تلعب المرأة من خلالها دورًا في الحياة العامة والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعها، وتكون لديها الفرصة لأن تشارك في وضع الأهداف العامة ، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف.

٣- التنمية الريفية : عرفها (محرم :١٩٨٣: ٥) بأنها مجموعة العمليات المتتابعة التي تنظم فيها جهود المواطنين مع الدولة في سبيل تحقيق أهداف محددة ، وفقا لخطة مرسومة تؤدى إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للريفيين ، بما في ذلك زيادة دخولهم وتنويع مصادرها وتوفير الخدمات الأساسية لهم ورفع مستوى المتاح منها ، وزيادة أسهامهم الفعال في شئون مجتمعهم الصغير والكبير على حد سواء .

كما ذكر(محرم :١٩٩٤، ٧) هى عبارة عن عملية تغير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا يقوم بها أبناء المجتمع الريفى بنهج ديمقراطى وبتكاتف المساعدات الحكومية بما يحقق تكامل نواحى النهوض من جهة وتكامل المجتمع النامى مع مجتمعه القومى الكبير من جهة أخرى .

كما قال (عودة :٢٠٠٥، ٣٣٥) يمكننا أن نميز بين رؤيتين وتصورين أساسيين انطلق من احدهما غالبا مفهوم التنمية بصفة عامة, والتنمية الريفية بصفة خاصة ، أولهما ذلك التصور الشمولى, الذى يفهم التنمية بوصفها عملية شاملة , تستهدف تغيير المجتمع بكافة قطاعات الريفية والحضرية وبكافة فئاته وشرائحه وطبقاته من خلال إستراتجية شاملة للتخطيط القومى, أما التصور الثانى، فيستند إلى مفهوم تنمية المجتمع المحلى بالمعنى الذى تعتمده غالبا المنظمات الدولية المعنية بقضايا التنمية الريفية، لقد كان هذا المفهوم هو السائد في مصر قبل الناصرية وكان يستند غالبا إلى إطار ايديولوجى يركز على الدور الأعظم للمشروع الخاص، والمبادرات الفردية وقوى السوق والمشاركة الشعبية أو بمعنى أدق مشاركة الناس في حل مشكلاتهم واستثارة وعيهم بهذه المشكلات , والجهود الذاتية.

عرف (نسيم : ٢٠١٥, ١٤١) التنمية الريفية المتكاملة : هى محصلة مجموعة من التغيرات الكمية والكيفية التي تحدث لمجموعة السكان الريفيين والتى أثرها رفع مستوى معيشتهم وإحداث تغيرات ايجابية في أسلوب حياتهم .

مفهوم (جامع ":٢٠١١ ، ٩) للتنمية الريفية هي حركة التغيير الارتقائي الجذري المستمر المخطط في بناء ومهام الأجهزة (أو النظم) الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الريفية، (والحضرية) وذلك من خلال مركب الأنشطة التنموية المتناسقة والمتكاملة والشاملة والمتوازنة حكوميا وأهليا، والذي يتمثل في الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية (دون إخلال بالتوازن البيئي) لتحقيق العدالة التوزيعية (والجبلية) للمردودات التنموية المتزايدة من الرخاء الاقتصادي والرفاء الاجتماعي والرضاء النفسي للسواد الأعظم من السكان الريفيين (أو السكان الوطنيين بوجه عام).. وعلى هذا نصل إلى

عناصر التنمية الريفية : بأنه عملية منظمة، ومخططة تسعى لتطوير الحياة الريفية ، و تحسينها بالشكل الذي يحقق التقدم و التقدم الاقتصادى للسكان الذين يعيشون في المناطق الريفية، وفي تعريف آخر يقصد بالتنمية

الريفية حسن استثمار الأراضي و المساحات الزراعية و كافة الموارد من أجل إشباع الحاجات الأساسية لسكان المناطق الريفية و في تعريف آخر تعرف بأنها عملية تسعى لبناء و نمو المجتمع الريفي وتحقيق ازدهاره في مجموعة متنوعة من المجالات سواء التعليمية أو الصحية، وغير ذلك والتنمية الريفية عموما تشير إلى عملية تحسين نوعية الحياة والرفاهية الاقتصادية للناس الذين يعيشون في مناطق معزولة نسبيا وقليلة السكان سوء مناطق ريفية أو صحراوية .

ومن خلال عرض هذه التعريفات لمفهوم التنمية الريفية نصل للتعريف الإجرائى للتنمية الريفية بأنها مجموعة عمليات دينامية متكاملة تحدث في المجتمعات المعزولة وقليلة السكان سوء مناطق ريفية أو صحراوية . من خلال الجهود الأهلية والحكومية المشتركة بأساليب ديمقراطية ووفق سياسة اجتماعية محددة وخطة واقعية مرسومة . وتتجسد مظاهرها في سلسلة من التغيرات البنائية الوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع وفى تزويد السكان بقدر من المشروعات الاقتصادية والتكنولوجية والخدمات الاجتماعية العامة تؤدى إلى تحسين نوعية الحياة والرفاهية الاقتصادية للناس .

-هدف التنمية الريفية والجماعات المستهدفة بالتنمية الريفية : يمكن القول بداية أن هدف التنمية الريفية وبرامجها ما هو إلا خدمة الناس وليس المكان فالتصنيع وإيجاد وظائف جديدة وتدريب القوى البشرية والتعليم والخدمات الصحية والإسكان والطرق والمياه ونظم الصرف هى فقط الوسائل التى يمكن بها في النهاية إيجاد مواطنين ذوى أسهام كفء ، والمستهدفين من التنمية الريفية هما جماعة الفقراء الغير ممكن توظيفهم ، وجماعة تحت التوظيف ,وفى حقيقة الأمر فان برامج التنمية الريفية كما ستفيد الأفراد المعدمين فإنها بدون تحقيق الاستفادة لكل من الفقراء الغير ممكن توظيفهم والفقراء ذوى الدخول دون المستوى فان برامج التنمية الريفية ستكون بعيدة عن مغزى التنمية الريفية. (جامع ، مرجع سابق ، ٢٠) .

-أهمية التنمية الريفية للمجتمع ككل : تنبع أهمية برامج التنمية الريفية من كون أن المناطق الريفية والصحراوية عادة تكون متخلفة أذا ما قورنت بالمناطق الحضرية أذا أن كافة المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية عن المناطق الريفية والصحراوية تشير إلى نفس الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفشية بصورة خطيرة في تلك المناطق وربما يرجع ذلك إلى الإهمال الشديد ولفترات زمنية طويلة لتلك المناطق وقلة الاعتمادات المالية والبرامج المتخصصة لتنمية تلك المناطق الريفية والصحراوية وهناك العديد من المميزات التى يمكن أن تجنبها الأمة ككل من وراء تحسين ظروف الحياة بالمناطق الريفية والصحراوية. (جامع: ١٩٨٧, ٢١)

- معوقات المشاركة للمشارك: يمكن تقسيم عوائق المشاركة إلى:

١- **معوقات ذاتية للمشارك:** قد يكون الإنسان نفسه أحد مصادر مقاومة المشاركة فالإنسان يقاوم التغيير لأن الانتقال من حالة لأخرى عملية تمس التوازن السيكولوجي للإنسان، وتوازن العلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية والمادية فتحدث المقاومة، وقد يوجد أيضا ما يسمى بالدعم المجتمعي السلبى ويعمل كعائق أخر لمشاركة الإنسان ... فالمقاومة التى يبديها الفرد يلمس أنها توجد أيضا بين أقرانه فتدعم بذلك عنده المقاومة، أضف إلى ذلك أن عائد المشاركة ليس سريعا وأحيانا يستهدف العائد المعنوي بدرجة أكبر، وطبيعي أن الإنسان لا يشارك عادة إلا إذا أحس بالفائدة المباشرة لذا فإنه يبدأ المشاركة متردد ولا يستمر إلا إذا أيقن أن جهوده ستعود عليه بالنفع، وقد يكون عدم الوعى بالمشكلات القائمة والإحساس بأهميتها وخطورتها عائقا للمشاركة

بجانب عدم وضوح دور الشباب في مشروعات التنمية وضوحا كافيا .(شوقى: ١٩٨٧: ٧٨).

٢-معوقات ثقافية واجتماعية للمشارك: القيم والاتجاهات السلبية التى تؤثر في النظرة للحياة قد تعوق المشاركة، فعندما تسود مشاعر اليأس وقلة الحيلة فهذا سيؤدى للعزلة وتنقل هذه القيم للأطفال ومن ثم تتكون عندهم الاتجاهات الأساسية التى تعوقهم سيكولوجيا عن الاستفادة من الظروف المتغيرة في مجتمعهم والتى قد توفر لهم بعض الفرص الايجابية .. وبالتالى سيستمر هذا الوضع طوال حياتهم ويصعب تغيره وعلى هذا الأساس بنيت نظرية ثقافة الفقر التى ترى أن ثقافة الفقراء تتكون كاستجابة لظروف الحرمان التى يعيشونها وتؤدى للانعزال واللامبالاة نسبيا ويضعف تفاعلها مع المجتمع الأكبر، وانتشار الأمية يؤدى لضعف الوعى الاجتماعى بين الجماهير وهذا يعوق المشاركة . (عبد العال: ١٩٨٦: ٢٥٧)

٣- معوقات نفسية للمشارك"الاغتراب": في بعض الأحيان يتخذ الإنسان موقفا سلبيا إزاء مجتمعه وهذا ما يعبر عنه بمفهوم الاغتراب بمعنى أن يشعر الإنسان أنه وحيد بدون تواصل اجتماعى يوفر له الطمأنينة والأمن ويشعر انه قد أبعد عن مجتمع من المفروض أن ينتمى إليه، ولهذا يشعر مثل هذا الفرد بالغربة عن الآخرين وعن العمل الذى يقوم به، عن المكان الذى يعيش فيه وربما عن ذاته وهذا يعوق المشاركة. (عبد العال: ١٩٨٦: مرجع سابق، ٢٥٨)

٤-معوقات سياسية للمشارك: هناك الكثير من العوامل السياسية تعوق المشاركة في الدول النامية بوجه خاص مثل الحكم الديكتاتوري وغياب الشورى والوعود السياسية الكاذبة التى تفقد ثقة الشعب في قياداته مع تزييف الانتخابات وإرادة الشعب وتجاهل رغبات الجماهير وأرائها واستخدام العنف وفرض الرأى الواحد وفى ظل هذا المناخ ينتشر الخوف والشك الذى يصيب المواطن مما يجعل الفرد ينظر الى الأمور المجتمعية وكأنها لا تعنيه ويعزف عن المشاركة .

٥- معوقات اقتصادية للمشارك: ضعف الموارد الاقتصادية وانخفاض متوسط الدخل الفردى يؤدى الى انشغال كثير من المواطنين بالبحث عن مورد رزق أضافى لمواجهة ضروريات الحياة وبالتالي لا يكون هناك وقت للمشاركة فنجد كثير من المواطنين يعملون في أكثر من عمل وهذا يستنفذ كل طاقاتهم من اجل ضروريات الحياة ، كما أن التكلفة تعتبر إحدى عوائق المشاركة لان مشاركة المواطنين تحتاج لقدر من المال والوقت في بداية عملية المشاركة . (نفس المراجع السابق)

٦- معوقات أخرى للمشارك: هناك الكثير من العوائق الأخرى للمشاركة مثل عدم اختيار الوقت المناسب للدعوة للمشاركة وعدم الكفاءة في صنع القرار والعمل الروتيني ، كما أن فقدان الإحساس المجتمعي يعوق المشاركة وذلك نتيجة طبيعية للتباعد بين المبادئ والممارسة .

الدراسات السابقة :

استعانت الباحثة بعدد من الدراسات المرجعية ذات العلاقة بموضوع البحث الراهن، حيث تعددت وتنوعت الدراسات التي اقتربت بشكل أو بأخر من موضوع البحث الحالي وهو معوقات مشاركة المرأة في التنمية الريفية بواحة سيوه، وقد ركزت بعض هذه الدراسات على مشاركة المرأة سواء من حيث مشاركتها اقتصاديا واجتماعيا أو مشاركتها في التنمية عامة , وأيضا معرفة بعض المعوقات التى تعوق مشاركة المرأة في عملية التنمية وهى دراسات قليلة إذا ما قورنت بمثلها في المجتمعات الحضرية أو الريفية .

١- دراسة نجوى حسن (٢٠٠٣): بعض العوامل المؤثرة علي درجة مشاركة الريفيات في الأنشطة التنموية في بعض قري محافظة البحيرة " . تستهدف الدراسة التعرف علي العوامل المؤثرة علي

مشاركة الريفيات في الأنشطة التنموية ، والتعرض الإتصالي لهن . أجريت هذه الدراسة في قري جواد حسني ، والوسطانية ، والجرادات ، التابعة لمركز أبو حمص ، بمحافظة البحيرة ، ولقد بلغ حجم عينة الدراسة ١٥٠ مبحوثة ، وتم استبيان المبحوثات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعدد ٥٠ مبحوثة من كل قرية من المترددات علي الوحدة الصحية ، وجمعية تنمية المجتمع . توصلت الدراسة لعدد من النتائج التالية : وجود تأثير معنوي لكل من: مستوي التطلعات ، ومدي توفر التسهيلات المعيشية، وعمر المبحوثة ، والسعة الأسرية ، والاتصال الإعلامي ، وذلك علي مشاركة المبحوثات في الأنشطة التنموية للمجتمع المحلي . كما أوضحت نتائج الدراسة تفوق الاعتماد علي الأهل والأقارب كطريقة اتصال مباشرة ، وتفوق البرامج التلفزيونية كطريقة للأتصال الجماهيرية ، كما تبين الاعتماد الكبير علي الأهل والأقارب والأصدقاء كمصادر مرجعية عن الأنشطة التنموية .

٢- دراسة حسن (٢٠٠٣) دور المرأة في التنمية الزراعية بمحافظة سوهاج .

تستهدف هذه الدراسة : التعرف علي دور المرأة الريفية ، وقياس مدي مساهمتها ومشاركتها في التنمية الريفية الزراعية ، ممن خلال التعرف علي أهم الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي تقوم بها وتساهم من خلالها في الدخل المزرعي للأسرة ,أجريت هذه الدراسة بمحافظة سوهاج ، علي عينة عشوائية قوامها ١١٠ امرأة ريفية ، تم اختيارهن من (قريتي إدفا وجزيرة شندويل) بمركز سوهاج لتمثل مركو غرب النيل ، (وقريتي سفلاق والعوامية) بمركزساقتله ليمثل شرق النيل ، وتم جمع البيانات الميدانية عن طريق الإستبيان الشخصي، وتم تحليل بيانات هذه الدراسة بواسطة أسلوب الانحدار في صورته المتعددة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن عدد ساعات مشاركة المرأة الريفية في مجال الإنتاج الزراعي علي مستوي العينة بمحافظة سوهاج ١٤٥,٤٤ % ساعة ، كما تبين أن المرأة في المناطق الواقعة شرق نهر النيل تختلف في مشاركتها في العمل الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والتصنيعي عنها في في المناطق الواقعة غرب نهر النيل ,كما تبين أن أكثر العوامل المؤثرة علي الدخل المزرعي للمرأة الريفية بالمحافظة هي المساحة المزرعية ، وعدد ساعات عمل المرأة في الصناعات الزراعية الريفية ,ويتضح من النتائج أنه يجب توجيه برامج التنمية بالمحافظة نحو تفعيل دور المرأة في المشاركة الإقتصادية .

٣-دراسة عامر (٢٠٠١) بعض معوقات مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة التنموية في بعض قري محافظة الإسكندرية والبحيرة. تستهدف هذه الدراسة تحديد معوقات مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة التنموية من وجهة نظرهن ، والتعرف علي مشاركة المبحوثات في الأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، والوقوف علي المشاكل التي تحد من مشاركة المرأة في البرامج التنموية . أجريت هذه الدراسة في محافظتي الإسكندرية والبحيرة ، وتم اختيار قريتي النموذجية التابعة لإدارة المعمورة ، وخور شيد التابعة لإدارة خور شيد بمحافظة الإسكندرية ، وقريتي الوسطانية التابعة لمركز كفر الدوار ، وجواد حسني التابعة لمركز أبو حمص ، وتم سحب عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مبحوثة موزعة ٧٥ مبحوثة من كل قرية ، وجمعت بيانات هذه الدراسة بواسطة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية . توصلت الدراسة لعدد من النتائج نعرضها كالتالي : تمثلت أهم معوقات مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة التنموية في : معارضة الزوج ، وكثرة الأعباء ، ومعارضة الأب ، والخجل والحرج . تبين أن المشاركة الاجتماعية للمرأة تمثلت في مدربة حياكة وتفصيل ، ومعلمة لفصول محو الأمية ، ومعلمة للإسعافات الأولية . أتضح أن المشاركة السياسية للمرأة تمثلت في أن ٢٢ % منهن يحزون بطاقة انتخابية مقابل ٧٨% منهن لا يحزون . كما تبين أن المشاركة

الاقتصادية للمرأة تتمثل في تعليم الريفيات صناعات ريفية مثل المربات والصلصة أو تدريبهن علي استخدام بطاريات الأرانب وتربية الرومي . تمثلت أهم المشكلات التي تحد من مشاركة المبحوثات في عدم وجود حضانة ، وعدم توفر المواصلات ، ونقص الجمعيات ، وتدهور الخدمات ، وندرة أماكن الترفيه .

٤-أما دراسة صفاء صالح (١٩٩٩) معوقات المشاركة الاجتماعية للريفيات المتعلمات ببعض قري مركزي طنطا وزفتي بمحافظة الغربية استهدفت هذه الدراسة التعرف علي معوقات المشاركة الاجتماعية للريفيات المتعلمات ببعض قري مركزي طنطا وزفتي بمحافظة الغربية ، وكذا التعرف علي درجة المشاركة الاجتماعية للريفيات المتعلمات في قري الدراسة ، والتعرف علي أهم الأنشطة الاجتماعية التي تشارك فيها الريفيات المتعلمات المبحوثات ، ودراسة العلاقة بين مشاركة الريفيات في الأنشطة الاجتماعية بقري الدراسة وأهم المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة . أختار الباحثات عينة عشوائية غرضيه من المبحوثات اللاتي يمثلن واقع الظاهرة من الحاصلات علي شهادات متوسطة وفوق متوسطة والجامعية ، وبلغ إجمالي عدد المبحوثات اللاتي تم اختيارهن من المراكز ١٦٤ مبحوثة من إجمالي عدد الأسر الريفية بواقع مبحوثة لكل أسرة من قرية محلة مرحوم مركز طنطا ، وقرية شرشابة بمركز زفتي بمحافظة الغربية، ولقد تم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية . واتضح من النتائج انخفاض درجة المشاركة الاجتماعية للريفيات المتعلمات و تشير النتائج أيضا إلي أن غالبية المبحوثات يشاركن في الأنشطة الاجتماعية الخاصة بكل من تقديم النصائح للأخريات ، ومشاركة المرأة في الانتخابات ، وتولي المرأة المناصب الوظيفية المختلفة ، والمشاركة في الجهود الذاتية ، والمشاركة في الأنشطة التنموية الموجهة للمرأة بالقرية ، أظهرت النتائج أن أهم المعوقات التي تعيق غالبية المبحوثات من الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية هي: عدم إدراك المرأة لأهمية الأنشطة الاجتماعية التي تشارك فيها، والست ما لهاش غير بيتها وبس، كثرة الخروج من البيت عيب ، صعوبة التعامل مع الريفيات ، معارضة الزوج والأهل ، الكسوف والخجل وغيرها من المعوقات . و تبين النتائج أيضا عن وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة المشاركة الاجتماعية للريفيات المتعلمات المبحوثات بمنطقة الدراسة ، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : عمر المبحوثة ، ومدي توفر التسهيلات المعيشية ، وسلطة اتخاذ القرار .

٥-أما دراسة شادية مصطفى (١٩٩١) العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة علي مشاركة المرأة الريفية السودانية في الأنشطة التطوعية بالمجتمع الريفي المحلي استهدفت الدراسة : تحديد مدي مشاركة المرأة الريفية السودانية في البرامج والأنشطة التطوعية بالمجتمع الريفي المحلي ، والتعرف علي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الاجتماعية التي تؤثر علي المشاركة التطوعية للمرأة الريفية ، والتعرف علي المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة التطوعية ، واقتراح بعض الحلول التي من شأنها التغلب علي تلك المعوقات حتى يمكن زيادة إسهاماتها في الأنشطة التطوعية . وتم إجراء هذه الدراسة في قرية المسعودية بمحافظة الجزيرة بالإقليم الأوسط بجمهورية السودان ، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها ٢١١ وحدة معيشية من مجموع الوحدات المعيشية والتي بلغ قوامها ١٨٠٠ وحدة معيشية ، وجمعت بيانات هذه الدراسة بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين . و تبين نتائج هذه الدراسة أن ٦٦ % من المبحوثات كانت مشاركتهن السياسية منخفضة ، وأن ٥٠% منهن كانت مساهمتهن في المشروعات التطوعية متوسطة ، بينما ٥٧ % منهن كانت درجة

عضويتهن في المنظمات التطوعية ضعيفة ، كما أن ٦١ % منهن كانت درجة مشاركتهن الكلية متوسطة. أوضحت نتائج الدراسة أن المتغيرات المستقلة قد فسرت ١٥ % في التباين الكلي ، كما تلاحظ أنه باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون أن هناك علاقة معنوية موجبة مع عضوية الزوج بالمنظمات ، وعدد الأبناء ، كما تبين باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد أن تعليم الزوجة كان له تأثير معنوي سالب علي درجة المشاركة السياسية ، وعضوية الزوج في المنظمات والانفتاح الثقافي للمرأة قد أثرا تأثيرا معنويا موجبا ، كما أتضح باستخدام أسلوب الانحدار المتدرج أن تعليم الزوجة وعضوية الزوج بالمنظمات والانفتاح الثقافي يفسرون ٥ % ، ٥ % ، ٢ % ،علي الترتيب من التباين في درجة المشاركة السياسية للمرأة ، وباستخدام إختبار مربع كاي وجد أن نوع الأسرة يؤثر تأثيرا موجبا علي درجة المشاركة السياسية ويفسر حوالي ٢ % من التباين .

فروض الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة وبناءا على الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة فقد أمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو التالي :

وجود خمس معوقات تؤثر فى عملية مشاركة المرأة السيوية فى التنمية الريفية ومنها

معوقات شخصية ، معوقات اجتماعية وثقافية ، معوقات اقتصادية ، معوقات تنظيمية ، معوقات بيئية

- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثات: السن، والمستوى التعليمى، حجم الأسرة، الحالة الاجتماعية ، المهنة ، الحالة الصحية، امتلاك الأجهزة ، حيازة زراعية ، حيازة حيوانية، الانفتاح الثقافى ، الدخل ، وبين درجة المشاركة للمرأة بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية:

أولا: منطقة البحث: أجريت هذه الدراسة بواحة سيوه حيث تعد أحد المراكز الإدارية لمحافظة مطروح وتبعد عنها ٣٠٩ كليو مترا في قلب الصحراء الغربية ، وتقع في الجنوب الغربى من مدينة مطروح عاصمة المحافظة، وتضم الواحة مجموعة من الواحات الصغيرة ولها شهرة تاريخية منذ عهد الأسرة التاسعة، والفترة اليونانية والرومانية، وظلت واحة سيوه قبلة تفد إليها البعثات المصرية القديمة إلى أن دخل الإسلام مصر ، وتضم واحة سيوه معالم أثرية منها معبد أمون ، ومعبد الوحى الذى وجدت فيه أثار الإسكندر الأكبر عام ٣٣١ قبل الميلاد ، وتتكون الواحة من مدينة سيوه ، وقرى أغورمى، وأبو شروف ، والمراقى ، وبهى الدين ، وقارة أم الصغير .

ويعتمد السكان بالواحة على النشاط الزراعى والذى يتمثل في زراعة النخيل ، والزيتون ، وعلى رعى الأغنام، وبعض الأنشطة السياحية، وتقدر الاراضى الزراعية داخل زمام سيوه ٧٤٧,٥٦ كم^2 قدرت حسب أخر إحصائية لمركز المعلومات لمطروح ٢٠١٦، ويصل عدد سكانها ٢٨٣٢٩ نسمة، والمساحة الكلية ٩٤٢٦٣ كم^2، والمساحة المأهولة بالسكان ١٣٧٢كم^2 ، وتأخذ واحة سيوه شكل شريط غير منتظم الشكل من الشرق إلى الغرب حيث يبلغ عرضها ٥ كم في وسط الواحة ، ويضيق إلى أقل من ذلك في اتجاه الغرب وتنضم جهة الشرق ليبلغ ٢٧ كم ، وبطول ٨٠ كم في الشرق للغرب. وبعمق يتراوح ما بين ١٥ الى ١٨ م تحت مستوى سطح البحر .

ثانيا: الشاملة والعينة: اهتمت الدراسة في بادئ الأمر باستهداف جميع السيويات المقيمات بالقرى الخمسة التابعة لمركز سيوه , إلا أنه نظرا لعدة اعتبارات إجرائية , فقد تم استبعاد الفئات التالية من شاملة الدراسة ونظرا لأن اجمالى عدد السيويات المقيمات بمركز سيوه يبلغ

١٣٥٨٣ نسمة ، حيث ينطوى على نسبة غير قليلة من الأطفال قدرت وفقا للبيانات الواردة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح لعام ٢٠١٦ بنحو ٤١% من اجمالى عدد الإناث بالمحافظة. ونظرا لان الدراسة الحالية لا تستهدف هذا العدد من الأطفال الإناث لعدم قدرتهن على تكوين وجهة نظر موضوعية فيما يتعلق بموضوع الدراسة الحالية, لذا فقد تم استبعاد فئة الأطفال أقل من ١٨ سنة من شاملة هذه الدراسة . و بناء على ماسبق ، فقد تمثلت شاملة الدراسة الحالية في اجمالى عدد السيويات في الفئة العمرية ١٨ سنة فأكثر نحو ٥٥٦٩ نسمة المقيمات بقرى : سيوه والمراقى ، واغورمى ، وأبوشروف ، وبهى الدين ، وأم الصغير التابعة لمركز سيوه ، حيث بلغ هذا العدد من السيويات وفقا للبيانات الواردة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة مطروح لعام ٢٠١٦ نحو 5569 امرأة سيوية .

وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهن ، حيث تم تقدير حجم العينة الأمثل باستخدام معادلة كرجسى ومورجان وذلك على النحو التالى :

$$S=X^2NP(1-P)/d^2(N-1)+X^2P(1-p)$$

(Morgan,1979:607)

حيث أن:

S=جحم العينة المطلوبة

X2=قيمة مربع كاى عند درجات حرية ١, ومستوى معنوية ١.. وهى تساوى (٣,٨٤١)

N=حجم الشاملة بمنطقة الدراسة وهى تساوى 5569 امرأة سيوية

P=نسبة احتمال وجود الظاهرة وهو (٥..) خطأ التقدير

D=نسبة الخطأ المسموح به وهو (١.,.) درجة الدقة

وبما أن حجم شاملة المرأة بمنطقة البحث والتى تم اختيارها بطريقة عشوائية هو (5569امراة سيوية) وبتطبيق المعادلة بلغ حجم العينة كالتالى :

$$S=3.841*5569*0.5(0.5)/(0.0025*5568)+3.841*0.5(0.5)=360$$

وبناءا على ذلك فقد بلغ قوام العينة 360 امرأة سيوية (تمثل نحو ٦,٤٦% من اجمالى عدد السيويات في الفئة العمرية ١٨ سنه فأكثر بالقرى الستة المدروسة) موزعة على قرى الدراسة الخامسة بنفس تواجدهم بالشاملة – جدول (١) ولقد تم الاستعانة بعدد من الإخباريين بقرى الدراسة للمساعدة في حصر إعداد وأماكن إقامة السيويات المبحوثات بقرى الدراسة ومن ثم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهن .

جدول (١): حجم الشاملة وحجم العينة بقرى الدراسة .

القرية	حجم الشاملة	حجم العينة (٦,٤٦%)
١-مدينة سيوة	٤٠٥٩	٢٦٢
٢-المراقى	٥١٧	٣٤
٣-أغورمى	٤٠٥	٢٧
٤-أم الصغير	١٢٣	٨
٥-يهى الدين	٢٣٨	١٥
٦-أبو شروف	٢٢٧	١٤
المجموع	٥٥٦٩	٣٦٠

ثالثا: أدوات جمع البيانات: للحصول على البيانات الميدانية اللازمة، اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية المقننة مع السيويات المبحوثات بالعينة البحثية ، وذلك باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، وقد تم أجراء اختبار قبلى pretest لبنود الاستبيان ، للتأكيد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثات للغتها ، وفى ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة ثم صياغة الاستبيان في صورته النهائية . وقد تم جمع البيانات خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٨ ، وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها ، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدويا ثم إدخالها إلى الحاسب الالى لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الاحصائى (SPSS) .

رابعا : أدوات التحليل الاحصائى : استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها، واختبار فروضها حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعيارى ، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات، كما تم استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية المحتملة بين درجة مشاركة المرأة ومتغيرات الدراسة .

خامسا: المتغيرات البحثية وطرق قياسها :

أ. القياس الكمي للمتغيرات المستقلة:

١. سن المبحوثة: استخدم عدد السنوات الممثلة لسن المبحوثة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٢. الحالة الزواجية: استخدم تصنيف (متزوجة / أرمل/ مطلقة / لم يسبق لها الزواج)، حيث أعطيت القيم (١)، (٢)، (٣) لكل منها علي الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٣. مستوى التعليم: استخدم تصنيف (أمية / تقرأ وتكتب / حاصلة على الابتدائية / حاصلة على الإعدادية / حاصلة على مؤهل متوسط / حاصلة على مؤهل عال)، حيث أعطيت القيم (٠)، (٣)، (٦)، (٩)، (١٢)، (١٦) لكل منها علي الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٤. المهنة: استخدم تصنيف (موظفة حكومية / موظفة قطاع خاص / أعمال حرة / لا تعمل)، حيث أعطيت القيم (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) قرين كل منها كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٥. حجم الأسرة: استخدم الرقم المطلق لعدد أفراد الأسرة المقيمين بمسكن المبحوثة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٦. الدخل الشهري للمبحوثة: استخدم الرقم المطلق للدخل الشهري للمبحوثة بالجنية كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٧. الحالة الصحية للأسرة: استخدم تصنيف (جيدة / متوسطة / ضعيفة)، حيث أعطيت القيم (١)، (٢)، (٣) قرين كل منها كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٨. حيازة الأجهزة: استخدام الرقم المطلق لعدد الأجهزة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٩. الحيازة زراعية: استخدم تصنيف (نعم / لا)، حيث أعطيت القيم (٠)، (١) لكل منها علي الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٠. الحيازة الحيوانات المز رعية: استخدم تصنيف (نعم / لا)، حيث أعطيت القيم (٠)، (١) لكل منها علي الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١١-المشاركة المجتمعية الرسمية: تم قياس هذا المتغير على أساس بعدين أساسين هما البعد الأول ويعكس مستوى عضوية المبحوثة في ثمانية من المنظمات المجتمعية الرسمية الموجودة بالمنطقة وهى (الجمعية التعاونية الزراعية/ جمعية تنمية المجتمع المحلي / الوحدة المحلية / مركز الشباب / الجمعية التعاونية الاستهلاكية / مجلس آباء المدرسة/ نقابة عمالية /

حزب سياسي)، واستخدمت الدراسة تصنيف (رئيس مجلس إدارة/ نائب /سكرتيرة / أمين صندوق / عضو عادي/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٥)، (٤)، (٣)، (٢)،(١) (صفر). أما البعد الثاني فيعكس درجة مواظبة المبحوثة على حضور اجتماعات هذه المنظمات الرسمية الثمانية السابقة الذكر، واستخدمت الدراسة تصنيف (دائما/أحيانا/نادرا/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر). واعتبرت الدراسة مجموع حاصل ضرب البعد الأول (مستوى عضوية المبحوثة في المنظمة) في (درجة مواظبة المبحوثة على حضور اجتماعات المنظمة) مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة المجتمعية الرسمية لعينة الدراسة، وتم تقسيمها الى ثلاث فئات هى (منخفض ٠- ٥) ,(متوسط ٦- ١١)،(مرتفع ١٢ فأكثر) .

١٢-المشاركة في المشروعات التنموية: تم قياس هذا المؤشر من خلال ستة عبارات تعكس اتجاه الدراسة نحو المشاركة في المشروعات التنموية، واستخدمت الدراسة تصنيف: (بالمال / بالجهد / بالرأي/ بالدعاية)، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)، (١) علي الترتيب واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الستة مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة في المشروعات التنموية ، وتم تقسيمها الى ثلاث فئات هى (مشاركة منخفض ٦- لأقل من ١٢) ، (مشاركة متوسط ١٢- لأقل من ١٨) ،(مشاركة مرتفعة ١٨فاكثر) .

١٣-الانفتاح الثقافى: تم قياس هذا المؤشر من خلال ستة عبارات تعكس درجة الانفتاح الثقافى لعينة الدراسة، واستخدمت الدراسة تصنيف: (دائما/أحيانا/نادرا/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)، (١) علي الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الستة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الانفتاح الثقافى، وتم تقسيمها الى ثلاث فئات (منخفض ٦- لأقل من١٢) ، (متوسط ١٢- لأقل من١٨) ، (مرتفع ١٨ فأكثر) .

ب - القياس الكمي للمعوقات :

١-المعوقات الشخصية: اشتمل هذا المفهوم على عشرة عبارات تعكس رأى المبحوثات فى الحد من مشاركتها فى التنمية الريفية واستخدام تصنيف (موافق/ الى حد ما / غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) أو العكس حسب اتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على العبارات العشرة مؤشرا رقميا لقياس رأى المبحوثات في إجمالي وجود معوقات شخصية فى عدم مشاركتها فى التنمية الريفية، وتم تقسمها الى ثلاث فئات (منخفضة ١٠-١٦) ، (متوسط ١٧-٢٣)، (مرتفع ٢٤-٣٠) وكان المتوسط الحسابى ٢٠,٥٦ , والانحراف المعيارى ٥,٢٦ .

٢-المعوقات الاقتصادية : اشتمل هذا المفهوم على عشرة عبارات تعكس رأى المبحوثات فى الحد من مشاركتها فى التنمية الريفية واستخدام تصنيف (موافق/ الى حد ما / غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) أو العكس حسب اتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على العبارات العشرة مؤشرا رقميا لقياس رأى المبحوثات في إجمالي وجود المعوقات الاقتصادية فى عدم مشاركتها فى التنمية الريفية، وتم تقسمها الى ثلاث فئات (منخفضة ١٠-١٦)، (متوسط ١٧-٢٣)، (مرتفع ٢٤-٣٠) وكان المتوسط الحسابى ٢٠,٣٣، والانحراف المعيارى ٥,٩٥

٣-المعوقات الاجتماعية والثقافية : اشتمل هذا المفهوم على عشرة عبارات تعكس رأى المبحوثات فى الحد من مشاركتها فى التنمية الريفية واستخدام تصنيف (موافق/ الى حد ما / غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) أو العكس حسب اتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة

الدراسة على العبارات العشرة مؤشرا رقميا لقياس رأى المبحوثات في إجمالي وجود المعوقات الاجتماعية والثقافية فى عدم مشاركتها فى التنمية الريفية، وتم تقسمها الى ثلاث فئات (منخفضة ١٠-١٦) ، (متوسط ١٧-٢٣) ، (مرتفع ٢٤-٣٠) وكان المتوسط الحسابى ٢١,٦٩، والانحراف المعيارى ٤,٩٤ .

٤-المعوقات التنظيمية والإدارية: اشتمل هذا المفهوم على عشرة عبارات تعكس رأى المبحوثات فى الحد من مشاركتها فى التنمية الريفية واستخدام تصنيف (موافق/ الى حد ما / غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) أو العكس حسب اتجاه العبارة.واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على العبارات العشرة مؤشرا رقميا لقياس رأى المبحوثات في إجمالي وجود المعوقات التنظيمية والادارية فى عدم مشاركتها فى التنمية الريفية, وتم تقسمها الى ثلاث فئات (منخفضة ١٠-١٦) ، (متوسط ١٧-٢٣) ، (مرتفع ٢٤-٣٠) وكان المتوسط الحسابى ٢٠,٢٢، والانحراف المعيارى ٥,٤٨ .

٥-المعوقات البيئية : اشتمل هذا المفهوم على عشرة عبارات تعكس رأى المبحوثات فى الحد من مشاركتها فى التنمية الريفية واستخدام تصنيف (موافق/ الى حد ما / غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) أو العكس حسب اتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على العبارات العشرة مؤشرا رقميا لقياس رأى المبحوثات في إجمالي وجود المعوقات البيئية فى عدم مشاركتها فى التنمية الريفية، وتم تقسمها الى ثلاث فئات (منخفضة ١٠-١٦) ، (متوسط ١٧-٢٣) ، (مرتفع ٢٤-٣٠) وكان المتوسط الحسابى ٢٢,١٤، والانحراف المعيارى ٥,٦٣ .

- القياس الكمى لأجمالى المعوقات الخمسة: اشتمل هذا المفهوم على خمسون عبارة تعكس رأي المبحوثات في إجمالي معوقات مشاركتها في التنمية الريفية. واستخدام تصنيف (موافق/ الى حد ما / غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) أو العكس حسب اتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على العبارات الخمسين مؤشرا رقميا لقياس رأى المبحوثات في إجمالي وجود معوقات مشاركة المرأة في التنمية الريفية وتم تقسيمها الى ثلاث فئات (منخفضة ٥٠ لأقل من ٨٣) ، (متوسطة ٨٣-١١٦) ، (مرتفعة ١١٧-١٥٠) وكان المتوسط الحسابى ١٠٤,٩ ، والانحراف المعيارى ٢٤,٩٥.

جـ - قياس المتغير التابع :

- درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية: اشتمل هذا المفهوم على مجموع المتغيرين المشاركة في المشروعات التنموية والمشاركة المجتمعية الرسمية وتم تقسيمها الى ثلاثة فئات (منخفضة من ٦ – لأقل من ١٥) ، (متوسطة ١٥- لأقل من ٢٤) ، (مرتفعة ٢٤ فأكثر) ، والمتوسط الحسابى ١٨,٩١، والانحراف المعيارى ٧,٨٣.

النتائج ومناقشتها:

- أولاً: الخصائص الشخصية للمبحوثات : جدول (٢) وصف المبحوثات وفقا لخصائصهم الشخصية

اتضح من الجدول رقم (٢) الاتى :

- يوضح الجدول أن قرابة نصف المبحوثات في الفئة العمرية من (١٨- لاقل ٣٥ سنة) حوالى ٣٨,٩%، بينما يقع أكثر من ربع المبحوثات في الفئة العمرية من (٣٥ – لاقل من ٥٠ سنة) .
- يبين الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثات (٦٣,٩%) من المتزوجات ، وان (١٩,٤%) لم يسبق لها الزواج.
- يوضح الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثات (٦٩,٤%) من الحاصلين على الشهادة الإعدادية، وان (١٩,٤%) حاصلون على الشهادة المتوسطة .

جدول رقم (٢): وصف عينة الدراسة

المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتغيرات المستقلة	العدد	%
١-السن			٢-الحالة الاجتماعية		
فئة أولي (١٨-لأقل من ٣٥سنة)	١٤٠	٣٨,٩	متزوجة	٢٣٠	٦٣,٩
فئة ثانية (٣٥- لأقل من ٥٠سنة)	١٢٠	٣٣,٣	أرملة أو مطلقة	٦٠	١٦,٧
فئة ثالثة (٥٠سنة فأكثر)	١٠٠	٢٧,٨	لم يسبق لها الزواج	٧٠	١٩,٤
	٣٦٠	١٠٠		٣٦٠	١٠٠
٣-المستوى التعليمى			٤-المهنة		
أمية وتقرأ وتكتب	٤٠	١١,٢	موظفة حكومية	٤٥	١٢,٥
ابتدائي و إعدادي	٢٥٠	٦٩,٤	قطاع خاص	٣٨	١٠,٦
متوسط عالى	٧٠	١٩,٤	أعمال حرة	١٦	٤,٤
	٣٦٠	١٠٠	لا تعمل	٢٦١	٧٢,٥
				٣٦٠	١٠٠
٥-حجم الأسرة			٦-الدخل الشهري		
أسرة صغيرة من أقل من ٤ أفرد	١٣٠	٣٦,١	منخفض ٥٠٠ لأقل ١٠٠٠	٩٠	٢٥
أسرة متوسطة من ٤- ٦ أفراد	١٦٠	٤٤,٤	متوسط ١٠٠٠ لأقل ٣٠٠٠	١٨٩	٥٢,٥
أسرة كبيرة الحجم ٧ أفراد فأكثـر	٧٠	١٩,٥	مرتفع أكثر من ٣٠٠٠	٨١	٢٢,٥
	٣٦٠	١٠٠		٣٦٠	١٠٠
٧-الحالة الصحية للأسرة			٨-حيازة الأجهزة(المستوى المعيشى)		
جيدة	١٢٠	٣٣,٣	مستوى منخفض	١٤٧	٤٠,٨
متوسطة	١٨٠	٥٠	مستوى متوسط	١٥٣	٤٢,٥
ضعيفة	٦٠	١٦,٧	مستوى مرتفع	٦٠	١٦,٧
	٣٦٠	١٠٠		٣٦٠	١٠٠
٩-حيازة زراعية			١٠-حيازة الحيوانات المزرعية		
لا يوجد	٣٣٠	٩١,٧	لا يوجد	٣٠	٨,٣
يوجد	٣٠	٨,٣	يوجد	٣٣٠	٩١,٧
	٣٦٠	١٠٠		٣٦٠	١٠٠
١١-المشاركة المجتمعية الرسمية			١٢-المشاركة في المشروعات التنموية		
منخفض ٠- ٥	١٣٠	٣٦,١	مشاركة منخفض (٦- لاقل١٢)	١٨٠	٥٠
متوسط ٦- ١١	١٢٠	٣٣,٣	مشاركة متوسط (١٢- لاقل١٨)	١٥٠	٤١,٧
مرتفع ١٢ فأكثر	١١٠	٣٠,٦	مشاركة (مرتفع ١٨فاكثر)	٣٠	٨,٣
	٣٦٠	١٠٠		٣٦٠	١٠٠
١٣-الانفتاح الثقافى					
منخفض ٦- لأقل ١٢	١٧٠	٤٧,٢			
متوسط ١٢- لأقل ١٨	٩٠	٢٥			
مرتفع ١٨ فأكثر	١٠٠	٢٧,٨			
	٣٦٠	١٠٠			

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع إستمارة الإستبيان ٢٠١٨ م.

- **كما أظهرت النتائج أن نسبة (٧٢,٥%) من إجمالى العينة لا يعملون، وان نسبة (١٢,٥%) تعملن موظفة حكومية .**
- **كما يشير الجدول الى (٤٤,٤%) من إجمالى العينة ذو أسرة متوسطة، وان نسبة (٣٦,١%) أسرة صغيرة.**
- **يوضح الجدول ان نسبة (٥٢,٥%) من المبحوثات ذو دخل متوسط، وان نسبة (٢٥%) دخلهن منخفض.**
- **يبن الجدول أن (٥٠%) من اجمالى العينة ذوى حالة صحية متوسطة ، وأن (٣٣,٣ %) ذوى حالة صحية جيدة.**
- **يشير الجدول أن حوالى (%) من المبحوثات ذو مستوى معيشى متوسط ، وان (٤٠,٨%) من المبحوثات ذو مستوى معيشى منخفض .**
- **كما أن (٥٠%) من إجمالى العينة ذو مشاركة مجتمعية منخفضة، وان نسبة (٤١,٧%) مشاركتهم المجتمعية متوسطة .**
- **يوضح الجدول أن نسبة (٤٧,٢ %) من اجمالى العينة ذو انفتاح ثقافى منخفض، في حين أن (٢٧,٨ %) ذو انفتاح ثقافى مرتفع .**
- **إن معظم المبحوثات (٩١,٧%) لا يملكون ارض زراعية.**

يتضح من النتائج السابقة بصفة عامة أن أغلب المبحوثات يقعن في فئة الشباب ، وأنهن متزوجات ، ولا يعملن، وغالبيتهن من الحاصلين على الشهادة الإعدادية، ولا يملكون أراضى زراعية وان حالتهم الصحية متوسطة ، وأنهن أبناء اسر متوسطة الحجم ، ومستواهن المعيشى متوسط ، وأنهن ذو مشاركة مجتمعية منخفضة، وهذا يرجع إلى العادات والتقاليد والقيم التى تربين عليها، فمعظم الفتيات عند الزواج لا تخرج إلى سوق العمل أو المشاركة فى المجتمع وهذا يرجع إلى منظومة القيم والتقاليد المستمدة من النسق الثقافى للمجتمع السيوى .

ثانيا: أهم معوقات مشاركة المرأة السيوية فى التنمية الريفية .

يوضح الجدول رقم (٣) ان نسبة ٤١,٧% من المعوقات الشخصية للمرأة فى المجتمع السيوى تكون متوسطة فى مقابل ٣٣,٣% مرتفعة و٢٥% منخفضة فى حين ان المتوسط الحسابى ٢٠,٥٦، والانحراف المعيارى يساوى ٥,٢٦ . وهذا يوضح ان المعوقات الشخصية تؤثر بنسبة متوسط على مشاركة المرأة فى التنمية الريفية فى سيوة، وهو ما يرجع إلى التنشئة الاجتماعية التى تربت عليها المرأة السيوية، وأيضا عدم الاهتمام بالمرأة بالقدر الكافى، وعدم إعطائها حقوقها إلى الآن, فهذا يجعل المرأة لا تهتم بإظهار دورها التنموى والمجتمعى بالواحة .

جدول رقم (٣): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمعوقات الشخصية للمرأة البدوية عن المشاركة في التنمية الريفية.

المعوقات الشخصية للمرأة البدوية	العدد	%
منخفض (١٠-١٦)	٩٠	٢٥
متوسط (١٧-٢٣)	١٥٠	٤١,٧
مرتفع (٢٤-٣٠)	١٢٠	٣٣,٣
الاجمالى	٣٦٠	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٨ م.

يظهر الجدول رقم (٤) ان نسبة ٣٨,٩% من المعوقات الاقتصادية للمرأة السوية تكون مرتفعة في مقابل ٣٣,٣% منها منخفضة ، و٢٧,٨% متوسطة ، وان المتوسط الحسابى ٢٠,٣٣، والانحراف المعيارى يساوى ٥,٩٥ . وهذا يوضح أهمية الحالة الاقتصادية في مشاركة المرأة لأنها تقف عائق حقيقى في مشاركة المرأة في التنمية ، فكلما كانت المرأة تعيش فى مستوى معيشى مرتفع وكل احتياجاتها متوافرة ، ولا تنشغل بلقمة العيش ، يكون لديها مساحة من التفكير والتمعن للوصول إلى طرق فى كيفية مواجهة معوقات المشاركة ، وأيضا مشاركتها باى شكل من الأشكال فى التنمية سوء على المستوى الرسمى أو الغير رسمى ، أما فى قلة المستوى المعيشى فإن كل ما يشغلها فى هذه الحالة هى كيفية الحصول على لقمة العيش والحياة الكريمة .

يظهر جدول رقم (٥) ان نسبة ٤٤,٥% من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة السيوية تكون متواجدة بنسبة مرتفعة، في حين ٣٣,٣% متوسطة في مقابل ٢٢,٢% منخفضة ، وان المتوسط الحسابى يكون ٢١,٦٩ ، والانحراف المعيارى ٤,٩٤ . وهذا يظهر مدى تأثير العادات والتقاليد والنسق الثقافى على مشاركة المرأة في التنمية الريفية ومدى قبول المرأة كشريك اساسى في التنمية، فالمجتمع السيوى لا يسمح بعمل المرأة بعد الزواج، كما لا يرحب بمشاركتها فى الأنشطة التنموية، حيث تقل مشاركة المرأة المتزوجة فى التنمية بسبب العادات والتقاليد السيوية وطبيعة النسق الثقافى فى المنطقة، الذى يحتم عليها التفرغ الكامل للأسرة والاهتمام بالبيت والأولاد، والانسحاب من الحياة العامة، مما يؤدى الى عدم قدرتها على مواجهة هذا المعوقات والتغلب عليها، عكس الفتاة التى تستطيع أن تعمل بحرية أكثر وتشارك فى مختلف الأنشطة التنموية، إلى حين الزواج تنقطع علاقتها بالعالم الخارجى حتى فى طبيعة لبسها الذى يحتم عليها عدم إظهار اى شيء منها حتى وجها. وهو ما يخلق أزمة ومشكلة كبيرة فى سوق العمل، لان المصانع والمشاغل تقوم بتدريب الفتاة على العمل إلى أن تتقنه وتصبح حرفية ماهرة، ثم تتزوج فتنقطع عن العمل، فتعانى هذه المصانع من قلة الإيدى العاملة المدربة فى المكان، وهو ما يوثر فى عملية الإنتاج كما وكيفا، ويؤدى إلى ضعف الإنتاجية وعدم تقدم وتطور التنمية فى المكان بالشكل المطلوب، لان نصف المجتمع يغيب عن المشاركة فى التنمية، وأيضا الحالة النفسية التى تشعر بها الفتاة وإحساسها بالقهر والظلم الذى يتسبب فى عدم قدرتها على مواجهة معوقات التنمية والتغلب عليها .

يوضح جدول رقم (٦) ان نسبة ٣٦,١% من المعوقات التنظيمية والإدارية كانت مرتفعة ، و٣٣,٣% منخفضة ، في مقابل ٣٠,٦% متوسطة ، والمتوسط الحسابى ٢٠,٢٢ ، والانحراف المعيارى يساوى ٥,٤٨

يظهر الجدول وجود المعوقات الإدارية والتنظيمية في المجتمع السيوى بنسبة مرتفعة مما يؤدى إلى عدم مشاركة المرأة السيوية في التنمية .

جدول رقم (٤): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمعوقات الاقتصادية للمرأة البدوية عن المشاركة في التنمية الريفية.

المعوقات الاقتصادية للمرأة البدوية	العدد	%
منخفض (١٠-١٦)	١٢٠	٣٣,٣
متوسط (١٧-٢٣)	١٠٠	٢٧,٨
مرتفع (٢٤-٣٠)	١٤٠	٣٨,٩
الاجمالى	٣٦٠	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٨ م.

جدول رقم (٥): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة البدوية عن المشاركة في التنمية الريفية.

المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة البدوية	العدد	%
منخفض (١٠-١٦)	٨٠	٢٢,٢
متوسط (١٧-٢٣)	١٢٠	٣٣,٣
مرتفع (٢٤-٣٠)	١٦٠	٤٤,٥
الاجمالى	٣٦٠	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع إستمارة الإستبيان ٢٠١٨ م.

جدول رقم (٦): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمعوقات التنظيمية والإدارية للمرأة البدوية عن المشاركة في التنمية الريفية.

المعوقات التنظيمية والإدارية للمرأة البدوية	العدد	%
منخفض (١٠-١٦)	١٢٠	٣٣,٣
متوسط (١٧-٢٣)	١١٠	٣٠,٦
مرتفع (٢٤-٣٠)	١٣٠	٣٦,١
الاجمالى	٣٦٠	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٨ م.

تشير نتائج جدول رقم (٧) أن المرأة السيوية تعانى من المعوقات البيئية بنسبة مرتفعة وهى ٤٧,٢% فى مقابل ٢٧,٨% منخفضة ، ٢٥% متوسطة ، وان المتوسط الحسابى ٢٢,١٤ ، والانحراف المعيارى يساوى ٥,٦٣ . وهذا يوضح أن المعوقات البيئية من بعد المكان ودرجات الحرارة وطبيعية البيئية الصحراوية تؤثر بشكل كبير على قدرة المرأة على المشاركة فى التنمية وان يكون لها دور فعال فى مجتمعها .

يوضح نتائج الجدول رقم (٨) أن إجمالى المعوقات الخمسة التى تعوق مشاركة المرأة في التنمية تكون مرتفعة بنسبة ٣٨,٩% ، ومتوسطة بنسبة ٣٦,١% ، ومنخفضة بنسبة ٢٥% . وان المتوسط الحسابى ١٠٤,٩، والانحراف المعيارى ٢٤,٩٥ . وهذا يوضح أن هذه المعوقات متواجدة بنسبة عالية وتؤثر على المرأة السيوية مما يؤدى إلى عدم مشاركتها في التنمية، من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات مع بعض النساء السيويات رأت الباحثة أن من أهم العوامل المؤدية إلى عزوف المرأة السيوية عن المشاركة في أنشطة التنمية الريفية المختلفة، يرجع إلي القيود الاجتماعية والعادات والتقاليد الموجودة في المجتمعات الصحراوية، فالقهر الاجتماعي للمرأة السيوية مرتبط بالعادات والتقاليد التي يفرضها المجتمع وهو فوق طاقتها مما يعرضها للانزواء وعدم التفاعل مع المجتمع، فهي تحاول أن ترضي المجتمع أكثر مما ترضي نفسها، لذلك فإن النساء السيويات المؤهلات الأتى يمكن أن يكن فاعلات يتحولن إلى كائنات مشلولة وغير تفاعلية، فالمرأة السيوية في دائرة خوف متصلة مما يخلق لديها عدم الثقة وفقدان التوازن والصراع ما بين الأسرة والطموحات والعوائق التى يخلقها المجتمع. إضافة إلى ما تفضلن به من أن قصور التمويل لمشاريع التنمية الريفية هو من العوامل المؤدية

لعزوف المرأة السيوية عن المشاركة في الأنشطة، وأيضا إلى ضعف الخدمات في المجتمع، كما ذكر بعضهن أن المرأة السيوية لا تستطيع التعبير عن حاجاتها ورغباتها في المجتمع ، وهذا في رأي الباحثة يعود إلي عامل القيود الاجتماعية والثقافية المذكور آنفاً، علاوة على انتشار الفقر في المجتمعات الصحراوية وهو ما قد يكون ضمن العوامل الهامة التي تؤدي إلى عزوف المرأة السيوية عن تفاعلها في أعمال التنمية الريفية.

كما اتفق جميع أفراد العينة على أن المجتمع السيوى يعاني الإهمال بصورة عامة، والمرأة السيوية بصورة خاصة، والمجتمع السيوى يتميز بطبيعة خاصة بالنسبة للمرأة لان النسق الثقافى يفرض على المرأة بعد الزواج عدم خروجها للعمل أو المشاركة سوء على المستوى الرسمى أو غير الرسمى، حيث يعتبر الرجال انه من العيب أن تخرج المرأة بعد الزواج للعمل، وهو ما تدعمه الثقافة والعرف الاجتماعى، كما تختلف طبيعية لبس المرأة بعد الزواج، فقد كان من حقها وهى فتاة أن ترتدى كل شيء بخلاف بعد الزواج فهى ترتدى الملاية ولا يظهر وجها تماما، عكس الفتاة التى من حقها ان تكشف وجها وهو ما لا يعترض عليه المجتمع ولا يعيبه وفق الثقافة السائدة، وهذا يدل على إن المرأة السيوية لم تأخذ حقوقها إلى الآن بما في ذلك حقها في تملك الأرض الزراعية، أو اختيار شريك الحياة أو التعليم أو العمل، وأيضا سوء الظروف الاقتصادية التى تجعل كل الاهتمام ينصب في الحصول على لقمة العيش، إضافة إلى سوء الإجراءات التنظيمية والإدارية بالنسبة للمشروعات التنموية التى تجعل المرأة لا تثق فيما تقدمه الدولة لها . وهو ما يتطلب من الدولة الاهتمام الجاد والحقيقى بالمرأة السيوية، حتى تكتسب الثقة ويكون دورها ومشاركتها فاعله في تنمية مجتمعها .

جدول رقم (٧): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمعوقات البيئية للمرأة البدوية عن المشاركة في التنمية الريفية.

المعوقات البيئية للمرأة البدوية	العدد	%
منخفض (١٠-١٦)	١٠٠	٢٧,٨
متوسط (١٧-٢٣)	٩٠	٢٥
مرتفع (٢٤-٣٠)	١٧٠	٤٧,٢
الاجمالى	٣٦٠	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٨ م.

جدول رقم (٨): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لإجمالي معوقات مشاركة المرأة في التنمية الريفية .

اجمالى معوقات مشاركة المرأة البدوية	العدد	%
منخفض (٥٠-لاقل من ٨٣)	٩٠	٢٥
متوسط (٨٣-١١٦)	١٣٠	٣٦,١
مرتفع (١١٧-١٥٠)	١٤٠	٣٨,٩
الاجمالى	٣٦٠	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٨ م.

درجة المشاركة للمرأة فى التنمية الريفية :

تشير نتائج جدول رقم (٩) أن (٣٨,٩) من المبحوثات درجة مشاركتهن فى التنمية الريفية متوسطة، وان (٣٦,١%) من المبحوثات درجة مشاركتهن مرتفعة ، وان (٢٥%) من المبحوثات درجة مشاركتهن ضعيفة .

توضح النتائج بصفة عامة أن المبحوثات ذو درجة متوسطة من المشاركة فى التنمية الريفية حيث يحكم المجتمع السيوى نسق ثقافى مختلف يؤثر بشكل مباشر على مشاركة المرأة بشكل عام من حيث تواجدها فى المجتمع ومشاركتها فى الأنشطة المختلفة ، حيث تشارك الفتيات بشكل أكبر من السيدات بسبب العادات والتقاليد التى تحكم حركة المرأة فى المجتمع ونوعية المشاركة، وهو ما أكدته لنا الدراسة الميدانية حيث لوحظ تزايد نسبة الفتايات عن السيدات بشكل كبير فى العديد من المصانع والمشاغل الإنتاجية التابعة إلى القوات المسلحة والخاصة، وهو ما يمثل إحدى المشكلات الهامة التى تواجه هذه المؤسسات الإنتاجية ، حيث تنقطع صلة معظم هذه الفتيات بالعمل بمجرد الزواج، ويكون ذلك بعد اكتسابهن الخبرات والمهارات الخاصة بالعمل وهو ما يؤثر على العملية الإنتاجية ويضعها تحت ضغوط دائمة لمواجهة هذه المشكلة .

النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع الدرجة الكلية لمشاركة المرأة فى التنمية الريفية .

- **اتضح من النتائج بالجدول رقم (١٠) استخدام معامل الارتباط لبيرسون للمتغيرات الكمية المتصلة وقد جاءت على النحو التالى .**
- **وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى معنوى٠,٠١ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغيرات التالية : امتلاك الأجهزة ، الحيازة الزراعية، وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب -٠,٤٧٥—-٠,٢٥٨.**
- **وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوى٠,٠١ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغيرات التالية :حجم الأسرة ، الحيازة الحيوانية ، وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب ٠,٢٣٠ – ٠,٤٩٨ .**
- **كما اتضح وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغير التالى ، الدخل .**
- **كما اتضح عدم وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغيرات التالية : السن ، الانفتاح الثقافى .**
- **يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية العكسية بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية ومتغير امتلاك الأجهزة إلى انه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى لدى المبحوثة أدى إلى ضعف المشاركة فى التنمية الريفية بشكل عام, وأيضا كلما ارتفعت الحيازة الزراعية أدى ذلك إلى قلة مشاركتها فى التنمية الريفية، عكس ذلك عند ما يكون مستوى المبحوثة الاقتصادى ضعيف يؤدى إلى اهتمامها بشكل مباشر بالتنمية الريفية ومحاولة المشاركة فيها للحصول على الاستفادة المناسبة منها ، وربما تشترك مجتمعات كثيرة فى هذه النتيجة وليس مجتمع الدراسة فقط ، حيث ان توافر هذه العناصر يصنع حالة من الاستقرار العائلي والاطمئنان على المستقبل القريب ، إضافة الى أن متابعة بعض هذه العناصر يحتاج الى الكثير من الوقت وهو ما يجعل مشاركتها فى الجوانب الأخرى ضعيف .**
- **يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة مشاركة المرأة ومتغير حجم الأسرة, أى انه كلما زاد حجم الأسرة زاد اهتمام المرأة بالتنمية الريفية ومحاولة المشاركة فيها والاهتمام بالمشاريع التنموية التى تفيد المرأة ,خاصة فى الأسر الفقيرة والتى يشكل لها هذا العدد الكبير عبء اقتصادي دائم ، مما يدفعها الى البحث عن مصادر لزيادة دخل الأسرة لتخفيف هذه الظروف ومساعدة الزوج مستفيدة فى ذلك من كثرة عدد الأبناء كايدي عاملة تساعدها فى إنتاجها لبعض الحرف والمشغولات البيئية التى تقوم بعملها داخل المنزل.**

جدول رقم (٩): التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة الكلية لمشاركة المرأة فى التنمية الريفية

درجة مشاركة المرأة	العدد	%
منخفضة (٦ لأقل من ١٥)	٩٠	٢٥
متوسطة(١٥ لأقل من ٢٤)	١٤٠	٣٨,٩
مرتفعة (٢٤ فأكثر)	١٣٠	٣٦,١
الاجمالى	٣٦٠	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٨ م.

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة من النوع الكمي وبين الدرجة الكلية لمشاركة المرأة فى التنمية الريفية كمتغير تابع .

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط
١	السن	-٠,٠١٥
٢	حجم الأسرة	**٠,٢٣٠
٣	الدخل	*٠,١١١
٤	امتلاك الأجهزة الكهربائية	**٠,٤٧٥-
٥	حيازة زراعية	**٠,٢٥٨-
٦	حيازة حيوانية	**٠,٤٩٨
٧	الانفتاح الثقافى	-٠,٠٤٤

*مستوى المعنوية ٠,٠٥ **مستوى المعنوية ٠,٠١

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٨ .

- يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة مشاركة المرأة ومتغير الحيازة الحيوانية، أى انه كلما زادت الحيازة الحيوانية عند المبحوثة زاد اهتمامها بمعرفة التنمية الريفية وذلك للاستفادة من الخبرات والمساعدات المختلفة التى تقدمها برامج التنمية للحفاظ على وتنمية هذه الثروة.
- يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة مشاركة المرأة ومتغير الدخل، أى تهتم المرأة بالتنمية الريفية عندما يكون دخلها مرتفع لتنميته واستثمار هذه الأموال من خلال مشاركتها فى التنمية الريفية ومحاولة الاستفادة من هذه المشاريع وهذه النتيجة لا يمكن تعميمها على كافة المبحوثات أصحاب الدخل المرتفع ، حيث ان النسق الثقافى العام للمجتمع لا يشجع مثل هذه الأسر ذات الدخل المرتفع فى عملية المشاركة ، اعتقدا بأنها اسر مكتفية ذاتيا ، إلا أن هناك بعض الحالات التى تتجاوز هذه النظرة وتبادر بالمشاركة خاصا اذا كانت السيدات ذو مستوى تعليمى مرتفع ، ولديهم تطلعات مستقبلية .

اتضح من النتائج بالجدول رقم (١١) استخدام مربع كاى لبيان معنوية العلاقة بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية كمتغير تابع وباقي المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية وجاءت نتائجه على النحو التالى :

- وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى معنوى٠,٠١ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغيرات التالية : الحالة الاجتماعية ، الحالة الصحية، .وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب -٠,٤٢٥—-٠,٢٦٤.

جدول رقم (١١) : نتائج اختبار مربع كاى للعلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة من النوع الاسمي وبين الدرجة الكلية لمشاركة المرأة فى التنمية الريفية.

المتغيرات المستقلة المدروسة		قيمة مربع كاى
١-	الحالة الاجتماعية	-٠,٤٢٥**
٢-	المستوى التعليمى	٠,١٩٣**
٣-	الحالة الصحية	-٠,٢٦٤**
٤-	المهنة	-٠,٠١٧

** معنوي عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ * معنوي عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان ٢٠١٨م.

- وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوى ٠,٠١ بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغير التالى : المستوى التعليمى، وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,١٩٣.
- كما اتضح عدم وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة المرأة فى التنمية الريفية والمتغير التالى : المهنة
- يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية العكسية بين درجة مشاركة المرأة ومتغير الحالة الاجتماعية ، وهو السائد فعليا فى مجتمع الدراسة ، حيث ان فرص مشاركة الفتايات فى التنمية الريفية اعلي بكثير من السيدات المتزوجات ، حيث لا يعيب المجتمع خروج الفتاة قبل الزواج والمشاركة فى التنمية الريفية والتفاعل معه ، عكس المرأة المتزوجة التى يفرض عليها المجتمع عدم خروجها والمشاركة فى التنمية الريفية وفقا لعادات وتقاليد ومفاهيم الثقافة السائدة فى المجتمع السيوى .
- يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية العكسية بين درجة مشاركة المرأة ومتغير الحالة الصحية، أى انه كلما تقدم العمر بالمرأة أدى ذلك لظهور أمراض الشيخوخة التى تمنع مشاركة المرأة بشكل كبير عكس المرأة التى تكون صحتها جيدة ، وهو أمر طبيعى حيث يؤثر ارتفاع السن والحالة الصحية على درجة المشاركة بشكل عام ، خاصة فى هذه المجتمعات .
- يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة مشاركة المرأة ومتغير المستوى التعليمي ، اى انه كلما تقدم المستوى التعليمى للمرأة أدى ذلك لوعيها بأهمية التنمية ومعرفه حقوقها وواجباتها نحو المجتمع والمكان الذى تعيش فيها مما يجعلها تشارك بفعلية فى المجتمع، عكس المرأة التى لم تحظى بمستوى تعليمي مما يجعلها لا تهتم بالمجتمع أو تعرف أهمية مشاركتها فى التنمية وأنها شريك اساسى فى عملية التنمية الريفية فى المجتمع، وهذا ما تؤكده الدراسات المختلفة التى تناولت علاقة مستوى التعليم بارتفاع درجة المشاركة فى المجالات المختلفة .

ثالثا: نشاطات المرأة السيوية .

لمعرفة نشاطات المرأة السيوية في أنشطة التنمية المختلفة يمكن الرجوع إلى جدول (١٢)

يلاحظ من الجدول (١٢) أعلاه أن نسبة كبيرة من النساء السيويات بلغت (٥٥,٥%) لا يمارسن اي نشاط في مجتمعاتهن وهذا يعتبر من معوقات التنمية، كما أن هناك نسبة بلغت (٥,٦%) من أفراد العينة يمارسن نشاطاً يتمثل فى: محو الأمية (٠,٦%) اتحادات طلابية (٥%) جمعيات خيرية (٢٧,٧%) أعمال خياطة وتطريز (٥,٦%) نشاطات أخرى.

جدول (١٢): نشاط المرأة السيوية:

النشاط	محو الأمية	اتحاد طلاب	جمعيات خيرية	أعمال خياطة وتطريز	أخرى	لا تمارس نشاط	المجموع
العدد	٢٠	٢	١٨	١٠٠	٢٠	٢٠٠	٣٦٠
النسبة المئوية	%٥,٦	%٠,٦	%٥	%٢٧,٧	%٥,٦	%٥٥,٥	%١٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٨ م.

رابعا: تحديد أهم المقترحات للتغلب علي هذه المعوقات التي بمجتمع الدراسة من وجهة نظر المبحوثات

- تشير نتائج البحث الواردة بالجدول رقم (١٣) أن من أهم المقترحات من وجهة نظر المبحوثات فى مواجهة معوقات المشاركة، كانت عمل مشروعات تنموية تتناسب مع طبيعة المرأة السيوية، لكى تستطيع أن تشارك بفاعلية، إضافة إلى زيادة العائد الاقتصادى الناتج عن مشاركة المرأة فى المشروعات التنموية، والعمل على تسويق المنتجات الخاصة بالمرأة، عمل ندوات توعية للقبائل والعشائر للتعريف بأهمية دور المرأة فى التنمية، توعية المرأة بأهمية التنمية من خلال وسائل الأعلام المختلفة، المراعاة لطبيعة النسق الثقافى للمرأة عند تنفيذ المشروعات التنموية، وجود مشروعات تنموية تحفز على المشاركة، قدرة الأجهزة المختصة على اكتشاف القيادات النسائية وتدريبها واستثارتها للمشاركة في التنمية، الاستفادة من الدور الاهلى لمؤسسات المجتمع المدنى في الوصول للمرأة السيوية وكيفية توظيف واستثمار طاقاتها وقدراتها المختلفة، كل هذه المقترحات تدل على انه يجب على الجهات الحكومية وغير الحكومية التكاتف معا للاهتمام بالمرأة السيوية على كافة المستويات المختلفة لتتحقق التنمية بكل أبعادها، وتقوية الثقة بين الحكومة والاهالى للوثوق بما تفعله الدولة، حتى يطمئن الجميع بما فيهم المرأة لجدية وصدق هذه المشروعات التنموية وخدمتها للمجتمع، وهو ما يساعد على تفاعل المرأة معها والعمل على المشاركة بصورة أو بأخرى، كما يجب على المؤسسات المعنية متابعة تفعيل التشريعات التى تعطى للمرأة حقوقها، خاصة في تلك المجتمعات المنغلقة والتى يلعب فيها الموروث الثقافى دور القانون الوضعى، وهو موروث ثقيل وجاحد لا يخدم ولا يعطى للمرأة حقوقها على عكس ما هو شائع، فهو يحافظ على استمرار سلطة وهيمنة وملكية الرجال "المجتمع الذكورى" على المجتمع بما فيه من أفراد، والحفاظ على هيبة هذا المجتمع ومكانته الشكلية أمام القبائل والمجتمعات الأخرى، وهو في ذلك لا يعبأ بكون المرأة شريك اساسى في الحياة وهى نصف المجتمع ، ودورها لا يمكن الاستغناء عنه، لذا يجب علينا أظهار تلك المعوقات، والعمل على تخفيفها بل وأزالتها، لتشعر المرأة في هذه المجتمعات بالأمان والثقة بالنفس وهو ما يؤدى الى إتاحة الفرص العادلة لمشاركة المرأة السيوية في عملية التنمية.

ومن هنا نصل إلى إن المجتمع إذا تجاهل دور المرأة السيوية سيدفع ثمناً باهظاً، فلا يغيب عن البال أن كل جماعة أو أقلية يحرمها التمييز الديني أو العنصري أو الثقافي أو الجنسي(أو أي صفة من صفات الإنسان التي لا يستطيع المرء أن يكتسبها بقوة إرادته أو محض رغبته) من المساهمة في نشاطات المجتمع تضطر إلى أن تنزوي وتكف عن المساهمة البناءة والمفيدة للذات والغير، وتبدئ الخنوع والاستسلام والشعور بالنقص وكلها صفات غير بناءة. ولا يقف الأمر بالنسبة للمرأة السيوية عند هذا الحد بل يتعداه إلى مدى أبعد, حيث يخلق شخصية (مهمشة) ترضى بأن تعيش على هامش الحياة ولا تعلب دوراً فعالاً فيها، كما يخلق عقليات وقيماً أخلاقية وسلوكية تشجع على الخنوع ، وهكذا تتولد لدى

المـرأة السـيوية أنـواع مـن السـلوك المعـوض للشـعور بـالنقص. لكـن هذا التعويض فـي حـد ذاتـه تأكيـد لتفـوق الرجل وسيطرته على مقاليد الأمور.

لا يمكن إذن للمرأة السيوية أن تحقق النمو الكامل حتـى تتخفـف مـن أعبـاء وظائفهـا المنزليـة التقليديـة ويسمح لها بـأن تلعب دوراً أهم من دورها الحـالي فـي المجتمع.

يجـب إذن أن تـدرك المـرأة السـيوية فـي هـذه الآونـة التـي تكـافح فيهـا ضد التخلف، مـا هـي التناقضات التـي تـنغص حياتهـا، ومـا هـي الإجراءات التـي يجـب اتخاذهـا لتحقق شخصيتها وتنمـي مواهبهـا علـى الوجـه الأكمـل، بهذا الوعي عندئذ فقط تصبح المرأة السيوية قوة خلاقة ونشيطة وجريئة.

جدول رقم (١٣): لأهم مقترحات المبحوثات لمواجهة معوقات مشاركتها عن التنمية .

م	المقترحات	التكرار	%	الترتيب
١	عمل ندوات للمرأة تبين أهمية المشاركة في المجتمع	٢٠٠	٥٥,٦	٩
٢	توعية المرأة بأهمية التنمية من خلال وسائل الأعلام المختلفة	٣٠٠	٨٣,٣	٥
٣	محاولة إدماج المرأة فى المشروعات التنموية فى الواحة	١٩٠	٥٢,٨	١١
٤	زيادة العائد الاقتصادى الناتج عن مشاركة المرأة فى المشروعات التنموية	٣٢٠	٨٨,٩	٢
٥	قلة أسعار المنتجات الخاصة بالمرأة	٣١٠	٨٦,١	٣
٦	زيادة عدد الجمعيات الخاصة بالمرأة وتفعيل دورها التنموى فى سيوة	١٨٩	٥٢,٥	١٢
٧	إنشاء أسواق جديدة لتسويق أنتاج السيدات فى الواحة	١٨٨	٥٢,٢	١٣
٨	عمل ندوات توعية لقبائل والعشائر بأهمية دور المرأة فى المجتمع السيوى	٣٠٨	٨٥,٦	٤
٩	ارتباط المشروعات التنموية بالواحة بالاحتياجات الفعلية للمرأة السيوية	١٢٢	٣٣,٩	١٩
١٠	قيام المؤسسات والجمعيات الخاصة بالدولة بالقيام بدور المنوط به في تدريب المرأة السيوية	١٦٨	٤٦,٧	١٤
١١	وجود مشروعات تنموية تحفز على المشاركة فيها	٢٧٠	٧٥	٧
١٢	وجود فرص لمشاركة المرأة في هذه المشروعات التنموية	١٩٨	٥٥	١٠
١٣	قلة الإجراءات الروتينية المثبطة والمعوقة لتنفيذ المشروعات	١٥٥	٤٣,١	١٧
١٤	قدرة الحكومة على اكتشاف القيادات النسائية وتدريبها واستثارتها للمشاركة في التنمية	٢١١	٥٨,٦	٨
١٥	وجود مشروعات تنموية تتناسب مع طبيعة المرأة في واحة سيوة	٣٤٠	٩٤,٤	١
١٦	توافر المواصلات لتقارب المسافات بين القرى مما يجعل مشاركة المرأة أمر سهل	١٤٠	٣٨,٩	١٨
١٧	المراعاة لطبيعية النسق الثقافى للمرأة في عند تنفيذ المشروعات التنموية	٢٧٧	٧٦,٩	٦
١٨	أحساس المرأة بالأمان عند مشاركتها فى المشروعات التنموية	١٦٠	٤٤,٤	١٥
١٩	عمل دوارات تدريبية من قبل الجهات المعانية لاستثمار أوقات فراغ المرأة بطريقة مفيدة	١٥٥	٤٣,١	١٦

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلى برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان٢٠١٨ م.

ورغم ما يقال إن التنمية شئ متكامل يمكن تقسيمه إلى أجزاء، إلا أن من الضروري أيضاً أن نؤكد أن التنمية شاملة يجب ألا يستأثر بها أحد، بل يجب أن تفيد الجميع ككل، ويجب وضع المرأة السيوية ودمج قضيتها دمجاً متيناً في قضية التقدم والتطور فحينئذ نأمل في حل الكثير من مشاكلنا التقليدية.

التوصيات:

بعد التطرق إلى واقع المرأة السيوية وأهمية دورها وحساسيته وخصوصاً في هذه المرحلة التى يتطلع فيها الجميع إلى خلق حياة أفضل عبر عدالة اجتماعية حقيقية، تلمس المشاكل والمعوقات الجمة التي تعاني منها المرأة وكافة الفئات المهمشة، لذا وفى هذا الإطار تحاول الباحثة تقديم بعض التوصيات كحلول عامة استخلصتها بعد الدراسة والبحث:

في المجال التعليمي والثقافي:

١- اتباع الطرق الحديثة في وضع الخطط والبرامج لمحو الأمية وتعليم الكبار، وربطها بمجالات التدريب المهني بما يتوافق مع احتياجات واهتمامات مختلف القطاعات من الأميين، والاستعانة بمختلف الوسائل الإعلامية السمعية والبصرية والإيضاحية كالتلفزيون باعتباره أداة يمكن استغلالها في داخل البيت، مما ييسر وضع برامج خاصة لتعليم النساء اللواتي يصعب انتظامهن في فصول الدراسة، وباعتبار الوسائل السمعية والبصرية خير أداة في هذا المجال.

٢- الإكثار من مراكز التدريب في المجتمعات الصحراوية، وتسهيل سبل وصول المرأة السيوية لها، وتمكينها من أساليب مشاركتها بصورة فاعلة.

٣- القيام بدراسات علمية للتعرف على العوامل المختلفة التي تحول دون متابعة أعداد كبيرة من النساء للتعليم فيما بعد مرحلة التعليم الأساسى، واقتراح الحلول الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة، إضافة إلى رفع كفاءة المرأة السيوية العلمية والمهنية، لأن تحسين كفاءتها هو من أهم عوامل تحريرها على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

٤- السعي لمحو الأمية الحضارية عن طريق إنشاء جمعيات أهلية تعرف المرأة السيوية بحقوقها وتسعى لإشراكها في النشاط السياسي المحلي، بحيث تأخذ دورها في اتخاذ القرار بالنسبة للتنمية.

٥- تعاني المرأة السيوية من التجاهل العام، ولذلك لابد من مساعدتها وذلك بتوعيتها وتعريفها بحقوقها القانونية والشرعية، لتقدير مكانتها الاجتماعية ، وتولي الدفاع عن حقوقها.

٦- إن للعادات والتقاليد دوراً هاماً في ثقافة المجتمع السيوى، كما أن تأثيرها على دور المرأة السيوية يفوق تأثير فعل بعض القوانين والتشريعات الوضعية، لذلك تظهر الحاجة لإجراء دراسات مفصلة حول العلاقة بين هذه العادات والتقاليد وتحسين أوضاع المرأة السيوية عن طريق التوعية، وإقامة المشاريع التنموية المختلفة.

في المجال الاجتماعي:

١- تمثل المجتمعات الصحراوية فى مصر رقم ومساحة لا يستهان بهما، لذا يجب زيادة الاهتمام بالصحراء والعمل على تنميتها وتطويرها، وإقامة الصناعات على المواد الأولية المتوفرة بالبيئة، الأمر الذي يعمل على خلق فرص عمل جديدة، ويزيد من الكفاية الإنتاجية لقوة العمل ويؤدي إلى تطور مستوى المعيشة في تلك المجتمعات، ومعلوم أن تطوير الصحراء لا يمكن أن يتم بمشاريع مبعثرة هنا وهناك.

٢- القيام بحملات دعائية عن إسهامات المرأة السيوية وعن أهمية دورها في المجتمع.

٣- توفير فرص للنساء السيويات عن طريق الجمعيات الأهلية للإعراب عن آرائهن والمشاركة في اتخاذ القرار.

في مجال المنظمات النسوية:

١- المطالبة بحق المرأة السيوية في المشاركة المجتمعية، وتوفير الضمانات التي تكفل تمثيلها في مختلف المستويات القيادية، وكذلك التأكيد على أن يكون لها رأى في إعداد التشريعات والمشاركة في رسم الخطط والإستراتيجيات الاقتصادية المختلفة الخاصة بمجتمعها.

٢- تنشيط دور جمعيات الأسرة والتركيز على الرعاية الصحية، وحسن تدبير الاقتصاد المنزلي، ودعم هذه الخدمات لتصل جميعها إلي المناطق الصحراوية.

٣- زيادة دخل المرأة السيوية لن يتحقق إلا بإقامة مشروعات إنتاجية تمارس فيها المرأة نشاطها بصفة فردية أو جماعية من خلال الجمعيات الأهلية أو المهنية ومتابعة النظام التعاوني المتمثل في الصناعات الحرفية والنسيج والخزف والحياكة والتطريز والصناعات الغذائية وغيرها.

٤- ضرورة إجراء الدراسات الاجتماعية والإحصائية في مجتمع السيوى لاعتماد نتائجها كمنطلق أساسي في رسم السياسات التنموية الشاملة وفي تحقيق المشاركة الكاملة للمرأة السيوية في قوة العمل والإنتاج.

٥- أخذ سياسة استخدام المرأة السيوية كجزء من سياسة الاستخدام العامة عند وضع خطط التنمية الشاملة.

٦- بالإضافة لكل ما سبق يجب تشجيع البحث العلمي في مجال التنمية عموماً وتنمية المرأة البدوية خصوصاً، حيث يفتقر هذا الموضوع للدراسات العلمية والسعي لنشر الدراسات والمطبوعات ونتائج الأبحاث.

إن كل ما تقدم لا يعدو عن كونه أهدافاً عامة، إنما حجر الأساس في الموضوع أننا في سيوة نحتاج إلي ثورة تنموية فعلية، فأحداث التاريخ تشهد أنه ما تم القضاء على وباء معين إلا من خلال مواجهة فعلية واهتمام بالغ وشامل من كافة الجهات.... وهذا ما نحتاج إليه بالضبط في مجال التنمية الريفية، فالجهود والإمكانات متوفرة ولكنها متفرقة مما يضيّع الأهداف ويؤدي إلى تضارب الجهود وإخفاق المشاريع التنموية ذات التكاليف الكبيرة. والمطلوب أن نشارك جميعاً في توحيد جهودنا من أجل التنمية من خلال تنمية الفرد وتنمية المرأة البدوية كل في مجاله وفي نسق واحد مبرمج ومنسجم، لنصل في النهاية إلى نموذج التنمية المطلوب. فإذا كنا بدأنا فيجب تسريع الخطى، ووضع الأقدام في المسار الصحيح، أما إذا كنا لم نبتدئ فيجب الإسراع حقاً حتى لا تتفاقم مشكلات هذه المجتمعات، حيث تعتبر تنمية المناطق الصحراوية، وخاصة المناطق الحدودية والتي منها مجتمع سيوة، بصورة عادلة ومتوازنة مع باقي أقاليم الدولة آلية رئيسة للتكامل الوطني من جهة، ولدعم الأمن القومي من جهة أخرى.

المراجع

الاستشاريون للصناعة والاقتصاد، (١٩٩٥): إعادة تأهيل واحة سيوة – دراسة فنية أولية واقتصادية ، القاهرة.

اسحق ، ثروت ، (٢٠٠٣): دور المرأة فى التنمية المحلية فى سيناء ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

بدوى ، هناء حافظ ، (٢٠٠٠): التنمية الاجتماعية – رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

جامع ، محمد نبيل ، (٢٠١١): مفهوم التنمية الريفية تحت ظروف القرية المصرية ، الإسكندرية .

جامع، محمد نبيل ،(١٩٨٧): التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية، والمرئيات التنفيذية التنموية، الجزء الأول، التقرير الرئيسى، القاهرة، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالاشتراك مع قسم المجتمع الريفى كلية الزراعة جامعة الإسكندرية.

الجندى ,حنان حنفي مرسى,(٢٠٠٣) : بعض العوامل المؤثرة على مشاركة أعضاء المجالس الشعبية في

اتخاذ القرارات في محافظة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا .

حسن ، علي إبراهيم ، (٢٠٠٣) : " دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية بمحافظة سوهاج" ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، مجلد ٣٤ ، عدد ٣ ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط.

الحمادى ، على مجيد، (٢٠٠٤): فلسفة العمل التطوعي ومتلازمة الآمن والتنمية ، مجلة الشئون العربية ، العدد ١١٧.

ريا الحسن ، ولمياء بساط، (٢٠١٠) : التمكين السياسي للمرأة في مجال تحقيق أهداف التنمية ، المؤتمر الدولى التاسع حول المرأة والشباب في التنمية العربية ، المعهد العربى للتخيطيط , ٢٢-٢٤ مارس ، القاهرة

الساعاتى ، سامية حسن، (٢٠١٦): المرأة في المجتمع المعاصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

سويلم، محمد نسيم على، (٢٠١٥) : معلومات مختارة فى الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الازهر ، القاهرة.

شادية احمد مرسى مصطفى ،(١٩٩١): " العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على مشاركة المرأة السودانية في الأنشطة التطوعية بالمجتمع الريفي المحلى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

الشناوى ،ليلى، (٢٠٠٦): ,سياسات وبرامج الحد من الفقر ، دليل مرجعى برنامج التنمية البشرية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية , مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى .

شوقي ، عبد المنعم ، (١٩٨٧): " التنمية الريفية المتكاملة ، بحوث مختارة من ندوة استراتيجيات وبرامج التنمية الإقليمية والريفية في المملكة العربية السعودية " ، مركز بحوث كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

صفاء فؤاد توفيق صالح ،(١٩٩٩) : " دراسة معوقات المشاركة الاجتماعية للريفيات المتعلمات ببعض قري مركزي طنطا وزفتي بمحافظة الغربية "، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد ٢٤ ، عدد ٤ ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.

عامر ، جمال حسين ، (٢٠٠١) : " بعض معوقات مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة التنموية في بعض قري محافظتي الإسكندرية والبحيرة " ، المؤتمر العلمي الثاني حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعة علي ترعة السلام بسيناء ، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش ، جامعة قناة السويس ، العريش ، ٣ – ٥ يوليو.

عبد الخالق ، جلال الدين ، وهناء حافظ بدوى, (١٩٩٨): المدخل إلى التنمية الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية .

عبد الرحمن ، محمود مصباح، (١٩٨٩) : " العوامل المرتبطة و المحددة للمشاركة الشعبية في إحدى القرى المصرية " ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، ١٥ (٢).

عبد العال ، عبد الحليم رضا ،(١٩٨٦): " تنظيم المجتمع _ أسس ومبادئ " ، توت للدعاية والإعلان والنشر ، القاهرة .

عبد الملك ، كامل ، (٢٠١٤): المعوقات الثقافية للتنمية بالمجتمعات ، دارسة انثروبولوجية بمحافظة مطروح ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة.

العزبى ، محمد إبراهيم ،(١٩٩٩): " دراسات في التنمية الريفية " ، قسم المجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

عودة ،محمود ، (٢٠٠٥): دراسات فى علم الاجتماع الريفى والتنمية ، مطبعة البحيرة .

مجمع اللغة العربية ، (١٩٩٠) : المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية.

محافظة أسيوط ، (١٩٩٤) : تنمية القرية . تنمية المشاركة الشعبية الريفية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للتنمية الريفية المتكاملة.

محرم ، إبراهيم، (١٩٨٣): برنامج العمل الاجتماعى فى مشروع التنمية المتكاملة بمحافظة بنى سويف ، المؤتمر الارشادى ومنجزات ٣٠ عام .

محرم ، إبراهيم ، (١٩٩٤): " المشاركة الشعبية في التنمية " مركز تنمية المجتمع الريفي ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة .

مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، (٢٠٠٢): الإدارة الديمقراطية في المؤسسات غير الحكومية ودور المرأة ، أبحاث ودراسات ، عدد (٩) ،٧ سبتمبر ، القاهرة .

نادية كاظم عنون العزاوى، (٢٠١٢): تمكين المرأة الريفية فى التنمية المستدامة فى ريف محافظة بغداد، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

نجوي ، عبد الرحمن حسين، (٢٠٠٣) : " دراسة بعض العوامل المؤثرة علي درجة مشاركة الريفيات في الأنشطة التنموية في بعض قري محافظة البحيرة " ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد ٢٨ ، عدد ٢ ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.

نصار ، هبة أحمد ، (٢٠٠٦): التمكين الاقتصادى للمرأة طريق لتقليل من الفقر ، المؤتمر السادس للمجلس القومى للمرأة ، القاهرة .

OBSTACLES FACING WOMEN'S PARTICIPATION IN RURAL DEVELOPMENT IN SIWA OASIS

Entsar Ali Hassan Ali
Department of Social Studies - Socioeconomic Division- Desert Research Center

ABSTRACT: ***The aim of this study was to recognize the obstacles facing the participation of women in rural development. It attempts to identify the management and activities of rural development, focusing on the problems and obstacles facing women in Siwa. Consequently, the research sheds light on the effective role of women in Siwa and its importance in development. Data was collected through personal interviews using a questionnaire form prepared for this study, from a sample of 360 randomly selected women from Siwa. Descriptive statistics; frequency and percentages were used. The study has several recommendations and suggestions that the researcher believes were necessary to raise the level of women's participation in Siwa.***

The most important results were as follows; nearly half of the respondents (38.9%) were in the age group (18-35 years), while more than one quarter of the respondents were in the age group (35 to less than 50 years). The results showed that a large percentage of respondents (63.9%) are married and 19.4% have never been married. The results indicate that about 42.5% of the respondents have an average standard of living and 40.8% of the respondents have a low standard of living. Half of the total sample (50%) has low community participation, and 41.7% have moderate community participation. The results showed that 38.9% of the respondents have high economic obstacles, 33.3% low, and 27.8% moderate. The mean was 20.33, and the standard deviation was 5.95. This illustrates the importance of the economic situation in women's participation in development. When women have higher standard of living and accommodation, she will have more time to participate in developmental activities at the governmental or "civil" level. The results showed that 44.5% of the social and cultural obstacles were high, 33.3% moderate and 22.2% low. The mean was 21.69 and the standard deviation was 4.94. This confirms the extent to which customs, traditions and cultural patterns affect the participation of women in rural development and the extent to which women were accepted as a basic partner in development. Siwa traditions do not allow women to work after marriage, nor does it welcome their participation in development activities. They must have full-time family and full attention to home and children, with no public life. At the same time, the unmarried girls work more freely and participate in different types of development.

The most important recommendations to face the obstacles of participation from the point of view of the respondents were the following. Establish development projects that are appropriate to the nature of women in Siwa, so that they can participate effectively. Increase the economic return resulting from women's participation in development projects, and marketing the environmental products to encourage participants. Arrange workshops for Siwa tribes about the importance of the role of women in development. Educate women about the importance of development through the media, taking into account the nature of women's cultural development in the implementation of development projects, and the existence of development projects that motivate participation.

Key words: ***Development, obstacles facing, participation, rural, SIWA OASIS.***

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ فؤاد عبداللطيف سلامة كلية الزراعة – جامعة المنوفية ، أ.د/ علـى أحمـد فتحـــى معهد بحوث الصحراء – القاهرة